البحث التاسع:

معوقات استخدام إستراتيجية التفكير بصوت عال لدى معلمات المواد الاجتماعية في مدينة الرياض.

إعداد :

أ/ مريم عايد سعد العنزي

محاضر في جامعة الملك سعود

كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع

معوقات استخدام إستراتيجية التفكير بصوت عال لدى معلمات المواد الاجتماعية في مدينة الرياض

أ/مريم عايد سعد العنزي

• **ملخص الدراسة**:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات الخاصة بكل من (البيئة المدرسية، معلمات المواد الاجتماعية، المنهج المدرسي، الطالبات، طبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عال) التي تحد من استخدام معلمات المواد الاجتماعية لإستراتيجية التفكير بصوت عال، كما هدفت إلى التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مفردات الدراسة حول معوقات استخدام إستراتيجية التفكير بصوت عال لدى معلمات المواد الاجتماعية في مدينة الرياض تعزى إلى المتغيرات الشخصية والوظيفية (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة ، عدد الدورات التدريبية في مجال إستراتيجيات التدريس، المرحلة الدراسية التي تدرسيها). ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لدراستها ،كما استخدمت المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدارسة من جميع معلمات المواد الاجتماعية بالرياض ، أما عينة البحث فقد تكونت من معلمات المواد الاجتماعية في مدينة الرياض للفصل الدراسي الأول من عام (١٤٣٥ -١٤٣٦هـ)، ويبلغ عددهن (٨٠) معلمة. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية : أظهرت نتائج الدراسة أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على معوقات استخدام إستراتيجية التفكير بصوت عال لدى معلمات المواد الاجتماعية، بمتوسط حسابي(٣.٣٢ من ٥) . كما اتفقت عينة الدراسة على المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي بمتوسط حسابي (٣.٢٨ من ٥) . كما اتفقت عينة الدراسة على المعوقات المتعلقة بمعلمة الجغرافيا بمتوسط حسابي (٣.٠١ من ٥) . كما اتفقت عينة الدراسة على المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية بمتوسط حسابي (٣.٣٠ من ٥) . كما اتفقت عينة الدراسة على المعوقات المتعلقة بالطالبات بمتوسط حسابي (٣.٣٤ من ٥). كما اتفقت عينة الدراسة بدرجة عالية على المعوقات المتعلقة بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عالٍ بمتوسط حسابي (٣.٦٤ من ٥) . كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات الدراسة حول (المعوقات المتعلقة بالطالبات، المعوقات المتعلقة بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عال)باختلاف متغير المؤهل العلمي وكانت الفروق لصالح المعلمات الحاصلات على المؤهل العلمي(معهد إعداد معلمات).بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول جميع محاور الدراسة باختلاف المتغيرات التالية(عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية في مجال استراتيجيات التدريس، المرحلة الدراسية).وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بما يلي(أعداد برنامج تدريبي لمعلمات المواد الاجتماعية أثناء الخدمة لتدريبهم على كيفية استخدام إستراتيجية التفكير بصوت عال في التدريس، تخصيص الوقت الكافي لتطبيق هذه الإستراتيجية وممارسة أنشطتها، منح المعلمات الحرية الكاملة في توزيع موضوعات المقرر بالطريقة التي يرون أنها تتمشى مع استخدام هذه الإستراتيجية، تشجيع وتحفيز الطالبات على استخدام الطرق الحديثة في التدريس وخاصة إستراتيجية التفكير بصوت عال، إعداد البرامج التدريبية اللازمة للمعلمات أثناء الخدمة لتمكنهم من إتقان هذه الإستراتيجية).

Impediments to The Use of Thinking Aloud Strategy Forsocial Studies Teachers In Riyadh

Abstract:

Objectives Identify constraints of each of (school environment, social studies teachers, curriculum, students, the nature of thinking aloud strategy) which make social studies teachers limit the use of thinking aloudstrategy,

also aimed to identify statistically significant differences between the views of the study constraints on the use of thinking aloud strategy to social studies teachers in the city of Riyadh due to personal and functional variables (qualification, years of experience, number of training courses in the field of teaching strategies, school stage you teach). To achieve these goals, the researcher used the questionnaire as a tool for study, also used descriptive analytical method. And the study population consisted of all social studies teachersin Riyadh, The research sample consisted of social studies teachers in Riyadh, the first year of the semester (1435-1436h), and a number of women (80) teachers.The results : 1- Results of the study showed that the study sample approvals moderately constraints on the use of thinking aloud strategyforsocial studies teachers, average (3.32 out of 5). 2-As the study sample agreed to constraints related to the curriculum, average (3.28 out of 5). 3- As the study sample agreed to constraints related to a teacher of geography, average (3.01 out of 5). 4- The sample of the study agreed to constraints related to the school environment, average (3.30 out of 5). 5- As the study sample agreed to constraints related to the students, average (3.34 out of 5). 6- As the study sample agreed with a high degree constraints on the nature of thinking aloud strategy, average (3.64 out of 5). 7- The results revealed no statistically significant differences at the 0.05 level or less in the study trends about (the obstacles related to the students, the constraints on the nature of thinking aloud strategy) depending on variable Qualification and the differences in favor of the teaches with Qualification (Teachers preparation Institute). 8- The results showed that there were no statistically significant differences at the 0.05 level or less in the study sample trends on all the study axes according to the following variables (years of experience, number of training courses in the field of teaching strategies, school stage). Recommendations 1- Preparation of a training program for social studies teachers in-service training on how to use the thinking aloud in the teaching strategy. 2-Allocating sufficient time to apply this strategy and practice activities.3-Granting teachers complete freedom in the distribution of scheduled topics as they see the consistent with the use of this strategy.4-Encourage and motivate students to the use of modern methods of teaching and private thinking aloud strategy.5-Preparation of the necessary training programs for teachers during tenure to enableto enable them to master this strategy.

- **مقدمة**:

لقد خلق الله الإنسان وميزه عن الكائنات الحية الأخرى بنعم عديدة، ومنها التفكير الذي حضي باهتمام العديد من الباحثين والمربين والفلاسفة عبر التاريخ، وبما أننا نعيش في عصر الثورة العلمية التي تفرض على الأفراد التمكن من مهارات خاصة لمسايرة متطلبات هذا العصر،لذلك عنيت جميع المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية والنفسية بتنمية الفكر والتفكير لدى المتعلم كي يصبح أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض طريقه سواء بالمجالات الأكاديمية أو مناحي الحياة المختلفة (العتوم، الجراح، بشارة: ٢٠٠٩م، ١٧).

ويعتبر إكساب المتعلمين للمهارات الفكرية من أهم أهداف الدراسات الاجتماعية لما تتضمنه من مهارات يحتاجها المتعلم أثناء ممارسته لحياته داخل المدرسة وخارجها ومنها مهارات التفكير (عمران،رجب:٢٠٠٨م، ٣١). ومن أهدافها الرئيسية أيضا تنمية التفكير عند المتعلمين ومساعدتهم من خلال تعليمهم كيفية التفكير(محمود:٢٠٠٥م،١٠٧).

كما يجب على المعلم بشكل عام و معلم الدراسات الاجتماعية بشكل خاص أن يعد طلابه لمواجهة هذه التحديات، وأن يسعى إلى إكسابهم مهارات التفكير العلمي، من خلال استخدام أساليب ومداخل تدريسية تؤكد على اكتساب المعرفة وكيفية تطبيقها وتطويرها، أكثر من التركيز على المعرفة نفسها مما يشجع التلاميذ على التفكير(البرعي:٢٠٠٩م،٢٩٠) ويجب على المعلم أيضا أن يدرك أن المواد الاجتماعية مواد للتفكير قبل أن تكون مواد للحفظ والاستظهار فقط، ولذلك فإن تفاعلاته مع تلاميذه هي التي يكون من شأنها تشجيع التلاميذ على التفكير(اللقاني، محمد، رضوان:٢٠٠٧م، ١٣٤) وهذا لن يتحقق إلا بإتباع المعلم لأساليب وطرق تدريس قادرة على إعداد المتعلم وتزويده بالمهارات العقلية والفكرية التي تتطلبها الحياة العلمية(البرعي:٢٠٠٩م،٢٧٨).

ونتيجة لكثرة البحوث التربوية والنفسية ظهرت العديد من الاستراتيجيات والطرق الحديثة للتعليم، ومن أهم هذه الاستراتيجيات تلك التي تهتم بالتفكير، ومنها استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي.

حيث ظهر مفهوم التفكير ما وراء المعرفي في السبعينات من القرن الماضي على يد عالم النفس الأمريكي (فلافل)، ويمثل مفهوم ما وراء المعرفة أحد مستويات التفكير العليا، يعرفها ليذر وميكلوغلين(Leather, C.& Mcloughlin،٢٠٠١م) هي التفكير في التفكير، أو التفكير حول المعرفة الذاتية، أو التفكير حول المعالجات الذاتية، وهي تتضمن: الوعي، الفهم، والتحكم، وإعادة ترتيب المادة، والاختيار، والتقويم، والتي تتكون من خلال التفاعل مع المهام التعليمية.

وتعد استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي نمطا من أنماط التعلم الذي يسمح للمتعلم باستخدام مهاراته العقلية في تطوير تعلم مستقل يمكنه من تحمل المسؤولية الذاتية للتعلم (العمراني:٢٠٠٦م،٤). ومن أهم استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي استراتيجية التفكير بصوت عال أو الحديث مع الذات التي تهدف إلى متابعة الفرد لنشاطاته العقلية، ومراجعتها، وتنظيمها، وضبطها(جروان:١٩٩٩م، ٣٨١). كما أنها تجسد عمليات تفكير الفرد في أثناء انشغاله في مهمة تتطلب التفكير، إذ يقول المفكر بصوت عال كل المشاعر والأفكار التي تحدث عند أدائه مهمة ما(الهاشمي، الدليمي:٢٠٠٨م،١٧٧). وهي من الاستراتيجيات المهمة لأنها تزود المتعلم بمفردات تساعده في وصف عمليات تفكيره، ويمكن أن يقوم بها المعلم أمام الطلبة وهم يراقبونه (العتوم، الجراح، بشارة:٢٠٠٩م، ٢٨٥).

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تدريب المعلمين والمعلمات على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة سواء قبل الخدمة أو أثناء الخدمة، حتى يمكنهم من استخدامها في التدريس، ومن هذه الدراسات دراسة بدر(٢٠٠٤م،٤٢٩)

التي أكدت على ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمات والمشرفات التربويات لبيان كيفية تنفيذ استراتيجيات ما وراء المعرفة في المواقف الصفية، والاهتمام باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة والتعلم لمراحل التعليم المختلفة. كما أظهرت أهمية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة عامة و إستراتيجية التفكير بصوت عال بشكل خاص كبرنامج تدريبي لمعلمات المواد الاجتماعية من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسات مثل دراسة حميدة(١٩٩٦م) التي استخدمت مدخل ما وراء الإدراك لاكتساب الطالبات المعلمات بعض المهارات القرائية في المواد الاجتماعية، وتوصلت إلى فاعلية وكفاءة مدخل ما وراء الإدراك كبديل عن المدخل التقليدي في إعداد الطالبات المعلمات، وتدريبهن على المهارات القرائية في المواد الاجتماعية. ودراسة العنزي(٢٠٠٩م) حيث قامت الباحثة بإعداد برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي في تنمية مهارات فهم الخرائط لدى معلمات الجغرافيا بمدينة الرياض، واستخدمت إستراتيجية التفكير بصوت عال، والتساؤلات الذاتية، ونموذج بوس، وتوصلت إلى تفوق معلمات الجغرافيا في كلا من اختبار مهارات فهم الخرائط وبطاقة الملاحظة المستخدمتان للقياس البعدي عنها في القياس القبلي.

وعلى الرغم من حرص وزارة التربية والتعليم على تبني استراتيجيات حديثة لتأهيل المعلم القادر على الإسهام في تنمية مهارات التفكير لدى طلابه إلا انه توجد هناك بعض المعوقات التي تعترض سير هذا النوع من التعليم، وتحول دون استخدام المعلمات لهذه الاستراتيجيات، وهذا ما أظهرته العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت معوقات استخدام الطرق الحديثة التي تواجه معلم المواد الاجتماعية بشكل خاص، ومنها دراسة دراسة معوض(١٤١٠هـ)، و دراسة الرواحي (٢٠٠٨م)، ودراسة الشنيف (٢٠٠٨م) و دراسة العبد الكريم(١٤٣٢هـ) التي هدفت جميعها التعرف إلى معوقات استخدام الطرق الحديثة في تدريس المواد الاجتماعية، أما دراسة الجهني(٢٠٠٧م) فقد هدفت إلى تحديد معوقات استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الجغرافيا في المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة، بينما سعت دراسة (الحناكي،٢٠٠٨م) إلى الكشف عن الحاجات التدريبية لمعلمات المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية ومعوقات تحقيقها حسب رأي المعلمات والمشرفات.

وقد أشارت نتائج الدراسات إلى أن أهم العوائق التي يرى المعلمون أنها تحد من استخدامهم لطرق التدريس الحديثة هي كثرة الطلاب داخل الصف، ارتفاع نصاب المعلم ، وعدم وجود مرافق وأماكن مناسبة داخل المدرسة، زيادة العبئ التدريسي على المعلم، عدم ملاءمة فترة انعقاد الدورة التدريبية، عدم توفر التقنيات التربوية الحديثة المعنية بتطبيق ما تم التدريب، كما أوصت الدراسات على تدريب وتأهيل الإدارة التربوية بأهمية استخدام الأساليب التدريسية، وتوفير التدريب اللازم للمعلمين، توفير قاعات ذات مساحات واسعة في المدرسة،توفير الدعم المادي والمعنوي للمعلمين لتحفيزهم على التدريب.

وفي هذه الدراسة تحاول الباحثة التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام معلمات المواد الاجتماعية لإستراتيجية التفكير بصوت عال، ولم يظهر للباحثة من خلال عمليات البحث في قواعد البيانات المتوافرة وجود دراسات

تبحث في معوقات استخدام معلمات المواد الاجتماعية لإستراتيجية التفكير بصوت عال، كما بدا للباحثة أهمية استقصاء هذه المعوقات؛ فجاء هذا البحث لتحديد معوقات استخدام إستراتيجية التفكير بصوت عال لدى معلمات المواد الاجتماعية في مدينة الرياض.

- **مشكلة البحث**:

بناء على ما سبق تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما معوقات استخدام إستراتيجية التفكير بصوت عال لدى معلمات المواد الاجتماعية في مدينة الرياض؟

ويتفرع من هذا السؤال السؤالان الفرعيان التاليان:

- ما المعوقات الخاصة بكل من: البيئة المدرسية، معلمات المواد الاجتماعية، المنهج المدرسي، الطالبات، طبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عال. التي يمكن أن تعوق معلمات المواد الاجتماعية من استخدام إستراتيجية التفكير بصوت عال؟
- هل تختلف المعوقات التي تقف دون استخدام معلمات المواد الاجتماعية لإستراتيجية التفكير بصوت عال باختلاف متغير(المؤهل، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، المرحلة الدراسية)؟

- **أهمية البحث**:

- هذا البحث محاولة للمساعدة في تطوير وتحسين عملية تدريس المواد الاجتماعية من خلال استخدام استراتيجيات تساعد على التفكير.
- تأتي أهمية هذا البحث أنها الدراسة الأولى - في حدود علم الباحثة - التي تناولت معوقات استخدام إستراتيجية التفكير بصوت عال لدى معلمات المواد الاجتماعية بمدينة الرياض.
- إعداد قائمة بمعوقات استخدام إستراتيجية التفكير بصوت عال لدى معلمات المواد الاجتماعية.

- **أهداف البحث**:

- التعرف إلى مدى استخدام معلمات المواد الاجتماعية لإستراتيجية التفكير بصوت عال.
- معرفة المعوقات التي تحول دون استخدام معلمات المواد الاجتماعية لإستراتيجية التفكير بصوت عال.
- معرفة الاختلافات لدى عينة البحث في تحديد معوقات استخدام معلمات المواد الاجتماعية لإستراتيجية التفكير بصوت عال وفقا لمتغير: سنوات الخبرة، المؤهل، الدورات التدريبية.
- قد يستفيد القائمين على العملية التعليمية من نتائج البحث في تذليل معوقات استخدام إستراتيجية التفكير بصوت عال مما يتيح استخدامها بيسر من قبل المعلمات.

- **حدود البحث**:

يقتصر البحث على تحديد معوقات استخدام إستراتيجية التفكير بصوت عال لدى معلمات المواد الاجتماعية بمدينة الرياض. وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٥. ١٤٣٦هـ.

• **مصطلحات البحث**:

المعوقات: هي مجموعة من المشكلات أو الصعوبات أو العوائق التي لا تمكن المعلم من تدريس المادة بالصورة المطلوبة.(الثقفي،١٤٠٥هـ:٢٠). ويقصد بها في هذا البحث أنها مجوعة الصعوبات أو العوائق التي تحول دون استخدام معلمات المواد الاجتماعية لاستراتيجية التفكير بصوت عال.

إستراتيجية التفكير بصوت عال: هي واحدة من استراتيجيات التفكير فوق المعرفي، وتجسد هذه الإستراتيجية عمليات تفكير المتعلم أثناء انشغاله في مهمة تتطلب التفكير، إذ يقول المفكر بصوت عال كل المشاعر والأفكار التي تحدث عند أدائه مهمة ما.(عبد الهاشمي، الدليمي،٢٠٠٨م:١٧٧). ويقصد بها في هذا البحث أن يصف المعلم بصوت مسموع عمليات التفكير التي يستخدمها عند الإجابة عن سؤال، أو آداء مهارة معينة.

المواد الاجتماعية: هي تلك الموضوعات التي يدرسها التلاميذ في الجغرافيا والتاريخ وغيرها من المواد الدراسية التي تهتم بدراسة الإنسان والأرض، والتي يتم تدريسها في مراحل التعليم العام.(السيد، ٢٠٠٢م:٩).كما عرفها سعادة (١٩٨٤م: ٣٨) بأنها "علوم اجتماعية صيغة بطريقة لتحقق أهداف تدريسية معينة". ويقصد بها في هذا البحث مادة التاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية التي تدرس للطالبات في مراحل التعليم العام (الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية) في المملكة العربية السعودية.

• **الإطار النظري للبحث و الدراسات السابقة**:

يتم في هذا الجزء عرض الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة على محورين:

- ✓ المحور الأول: يتعلق بإستراتيجية التفكير بصوت عال.
- ✓ المحور الثاني: يتعلق بالمعوقات التي تحول دون استخدام معلمة الجغرافيا للاستراتيجيات الحديثة.

المحور الأول: إستراتيجية التفكير بصوت عال.إستراتيجية التفكير بصوت عال واحدة من استراتيجيات التعلم فوق المعرفي وتتضمن قول القارئ لكل ما يخطر بباله من أفكار وتساؤلات وإيضاحات بصوت عال، وذلك أثناء اطلاعه على مشكلة ما، أو حله لسؤال معين. ويمكن أن تنفذ هذه الإستراتيجية فرديا أو ثنائيا أو على شكل مجموعات صغيرة. ويمكن أن يستخدم هذه الإستراتيجية المرشد، أو المعلم، أو الطالب.

• **تعريف إستراتيجية التفكير بصوت عال**:

هي تجسيد لعمليات تفكير المتعلم في أثناء انشغاله في مهم تتطلب التفكير، بحيث يذكر المتعلم المفكر بصوت عال كل المشاعر والأفكار التي تحدث عند أدائه مهمة ما.

• **مميزات هذه الإستراتيجية**:

- تساعد على منع سلبية الطلاب و الابتعاد عن الحفظ دون فهم للمعنى.
- تحمل الطلاب على التفكير بدقة وبعناية وبأسلوب منظم.
- تفحص معارفهم العلمية ومهاراتهم.

- مساعدتهم على الاستماع لأنفسهم وهم يفكرون، اذ يصبحون أكثر وعيا بنقاط قوتهم وضعفهم.
- تساعد الطلاب على التحقق من جدية أدائهم الشخصي، وعمل التغييرات الملائمة عند الحاجة.
- يتحقق بوعيهم الذاتي بأدائهم، والتغذية الراجعة المستمرة من المستمع.
- تزيد هذه الإستراتيجية من تحكم الطلاب بأنفسهم كمتعلمين، وتحسين أدائهم الأكاديمي أو غير الأكاديمي.
- تساعد الطلاب على اكتشاف أخطائهم ومعتقداتهم، وكل ما يعيق تفكيرهم.

- **متى تستخدم إستراتيجية التفكير بصوت عال؟**

- عندما يريد المعلم أن يوجه الطالب في تعلم: بماذا وكيف يفكر في المادة والمهام الأكاديمية.
- عندما يريد المعلم أن يشخص أو يقوم: بماذا وكيف يفكر الطالب ويعرف؟
- عندما تكون هناك رغبة لأن يصبح المتعلم أكثر تمكنا ودقة ونظامية عند أداء مهام تتطلب التفكير.
- عندما يريد المعلم أن يصبح طلابه أكثر وعيا وتحكما بمعرفتهم الأكاديمية المتخصصة، وفي المهارات التي تقودهم إلى التمكن من هذه المعرفة.

- **الخطوات التي تجسد بها استراتيجية التفكير بصوت عال**:

على المعلم توجيه طلابه إلى الخطوات التي يمر بها عند استخدام استراتيجية التفكير بصوت عال وهي:

- ترجم تفكيرك وتصوراتك الخاصة إلى كلمات، وقم بتسميعها بصوت عال.
- تكلم بصوت اعل عن الخطوات التي تمر بها أثناء حل المشكلات، وتذكر أنه لا يوجد تفكير أو خطوة غير هامة إلى الحد الذي يجعلك لا تتكلم عنها.
- تكلم بصوت عال بكل التفكير الذي يحتمل بدخلك قبل البدء في حل المشكلات مثل(ماذا سأفعل؟ متى؟ لماذا؟ وكيف؟)حتى لحظة التخمين تكون هامة لتتكلم عنها بصوت عال مثل(ما أفضل طريقة لحل هذه المشكلة؟ أعتقد أنن يجب ان استخدم الخريطة التي استخدمناها من قبل، ماذا كانت تسمى؟الخريطة الطبوغرافية، لا قد لا تكون هي.. وهكذا).
- تكلم بصوت عال بكل التفكير الذي قمت به قبل، وأثناء وبعد عملية حل المشكلة، ومع مراعاة أن يتضمن هذا الكلام خططا لما فعلته، وما ستفعله، ومتى تقوم بإجراءات معينة، ولماذا تستخدم خطوات بعينها ولا تستخدم خطوات أخرى، وكيف تباشر فكرة وتتعامل معها(الهاشمي، الدليمي،٢٠٠٨م:١٧٧ -١٧٨)،(بهلول،٢٠٠٣م:٢٠٥ -٢٠٧)، (بدر،٢٠٠٦م:٤١٥ - ٤١٦).

- **الدراسات التي تناولت إستراتيجية التفكير بصوت عال**:

دراسة ويتجون وآخرون(٢٠٠٠م،..whittington,al et): وهدفت الدراسة إلى معرفة مستوى العمليات المعرفية المستخدمة لدى المعلمين في تدريس العلوم الزراعية وفقا لتصنيف بلوم، ومعرفة مستوى العمليات المعرفية المستخدمة لدى الطلاب من خلال استراتيجية التفكير بصوت عال، وتم تطبيق الدراسة على

عينة من (١٦)معلما،و(٦٤)طالبا في مدرسة بنسلفانيا للعلوم الزراعية بالولايات المتحدة، وتوصل الباحثون إلى أن هناك فجوة بين مستوى العمليات المعرفية المستخدمة لدى المعلمين حيث يستخدمون العمليات الدنيا، وبين مستوى العمليات المعرفية لدى الطلاب حيث يستخدمون المستويات العليا.

دراسة جونستون وآخرون(٢٠٠٧م ،..Johnstone,et):تم في هذه الدراسة اختبار دور عبارات الفهم القرائي في نجاح عملية التفكير بصوت عال في قراءة نصوص اللغة الانجليزية، وطبقت الدراسة بالولايات المتحدة على عينة من (٩) طلاب منهم(٥)طلاب، و(٤)طالبات، ممن يعانون من صعوبات القراءة، وتوصل الباحثون إلى أن التفكير بصوت عال إستراتيجية فعالة بشرط وضوح فقرات اختبار الفهم القرائي.

دراسة هيدين Hedin (٢٠٠٨م): هدفت هذه الدراسة إلى وصف سلوك ورصد القراء مع سوء الفهم، وتحديد ما إذا كان لإستراتيجية التفكير بصوت عال اثر بشكل ايجابي على المراقبة والفهم، بلغ عدد تلاميذ الصف السادس (١١٦). وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اكتشاف الخطأ، لتستخدم كمقياس لمراقبة السلوك وقراءة الفهم.

دراسة شانج cheung (٢٠٠٩م): تهدف الدراسة إلى استخدام استراتيجيات التفكير بصوت عال في دراسة المفاهيم الخاطئة لدى معلمي الكيمياء في المرحلة الثانوية حول المعادلة الكيميائية. تم تطبيق الدراسة على عينة من (١٢)معلم كيمياء في هونج كونج تراوحت خبراتهم بين١٣الى ١٨ سنة، وتم عرض معادلة لحلها بصوت عال واتضح نجاح إستراتيجية التفكير بصوت عال في الكشف عن المفاهيم الخاطئة لدى المعلمين حول المعادلات الكيميائية.

ودراسة العنزي (٢٠٠٩م): هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي في تنمية مهارات فهم الخرائط لدى معلمات الجغرافيا بمدينة الرياض، واستخدمت إستراتيجية التفكير بصوت عال، والتساؤلات الذاتية، ونموذج poos، وكانت عينة الدراسة (٢٧) معلمة جغرافيا، كما قامت بإعداد (اختبار - وبطاقة الملاحظة) كأدوات للبحث، وتوصلت إلى تفوق معلمات الجغرافيا في كلا من اختبار مهارات فهم الخرائط وبطاقة الملاحظة المستخدمتان للقياس البعدي عنها في القياس القبلي.

دراسة الحداد (٢٠١٢م) : تهدف الدراسة للتعرف إلى فاعلية إستراتيجية التفكير بصوت عال في تنمية بعض مهارات الاستيعاب القرائي في اللغة الانجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. تكونت العينة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. تم استخدام قائمة مهارات الاستيعاب القرائي، لمعرفة المهارات الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وبطاقة تحليل البروتوكولات،لمساعدة التلاميذ على تسجيل المهارات التي يستخدمونها أثناء القراءة، واختبار استيعاب قرائي قبلي وبعدي. وأوضحت النتائج أن حجم الأثر للإستراتيجية مرتفع لتلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للفهم القرائي بالمقارنة بالمجموعة الضابطة وبالمقارنة بالاختبار القبلي.

دراسة حمود (٢٠١٣م): وتهدف الدراسة إلى استقصاء فعالية كل من إستراتيجية التفكير بصوت مرتفع وإستراتيجية عظم السمكة في تنمية الاستدلال العلمي للطلاب وتحصيلهم للمعرفة العلمية، وتم اختيار تصميم المجموعتين التجريبيتين والتي تضبط كل منهما الأخرى، واختارت الباحثة مجتمع الدراسة من طلاب الصف الرابع فرع العلوم والرياضيات في معهد إعداد المعلمين، أما عينة الدراسة بلغت(٦٤) طالبا موزعين لشعبتين بلغ عدد طلاب المجموعة التجريبية الأولى(٣٢) طالب والمجموعة التجريبية الثانية (٣٢)طالب. واستخدمت الباحثة اختبار الاستدلال العلمي وتكون الاختبار من (١٢)فقرة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الإستراتيجيتين في متغير التحصيل للمعرفة العلمية ويعود سبب ذلك أن الإستراتيجيتين ساهمتا في التوصل إلى مكونات بنية العلم من حقائق ومفاهيم وتعميمات وقوانين ونظريات.

- **ثانيا: المعوقات التي تواجه معلمات العلوم الاجتماعية**:

إن تدريس العلوم الاجتماعية يواجه العديد من العوائق التي تحول دون استخدام معلم المواد الاجتماعية للاستراتيجيات الحديثة، وقد اشار كل من: (معوض،١٤١٠هـ)، (الجهني،٢٠٠٧م)، (الحناكي،٢٠٠٨م)، (الرواحي،٢٠٠٨م)، (الشنيف،٢٠٠٨م)، (العبد الكريم،١٤٣٢هـ) إلى أهم هذه المعوقات التالية:

الإعداد التربوي لمعلم الجغرافيا من الناحية النظرية والتطبيقية في مجال استخدام الطرق الحديثة غير كاف، اتجاه المعلمين السلبي نحو طرق التدريس الحديثة، كما أن الفرصة غير متاحة للمعلم والموجه للتدريب أثناء الخدمة، مطالبة الموجه التربوي، والمدير للمعلم بإنهاء المقرر دون النظر لكثرة عدد التلاميذ في الفصل، وطول المادة في المقرر، وزيادة نصاب المعلم، عدم تدريب وتأهيل الإدارة التربوية بأهمية استخدام الأساليب التدريسية، عدم توفير التدريب اللازم للمعلمين، عدم توفير الدعم المادي والمعنوي للمعلمين لتحفيزهم على التدريب، زيادة العبئ التدريسي على المعلم، عدم ملاءمة فترة انعقاد الدورة التدريبية لظروف المعلم، عدم توفير قاعات ذات مساحات واسعة في المدرسة، وعدم توفر الغرف الملائمة بالمدرسة لتدريس الجغرافيا، ونقص الوسائل التعليمة والمراجع الأساسية، عدم توفر التقنيات التربوية الحديثة المعنية بتطبيق ما تم التدريب، كثافة المحتوى في المناهج، وعدم مراعاة التنوع في الأنشطة الموجودة في المنهج، وافتقار المنهج لعنصر التشويق، قلة اهتمام الطلاب بانجاز المهام التي تتطلبها الطرائق الحديثة، ضعف الخلفية المعرفية والثقافية لدى الطلاب، عدم تعويد الطلاب على كيفية البحث عن المعرفة من مصادرها المختلفة.

وقد تنوعت الدراسات التي تناولت موضوع معوقات استخدام معلمات العلوم الاجتماعية للطرق ولاستراتيجيات الحديثة، في المراحل المختلفة، والمواد الاجتماعية، ومنها:

دراسة معوض (١٤١٠هـ): وتهدف الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام الطرق الحديثة لتدريس مادة الجغرافيا للمرحلة الثانوية. كانت أداتها الاستبانة لجمع المعلومات وقد بلغ عدد أفراد البحث (١٥٣) شخصا، وقد استخدم الباحث الأساليب الكمية، وكانت نتائج هذه الدراسة تدل على أن الإعداد

التربوي لمعلم الجغرافيا من الناحية النظرية والتطبيقية في مجال استخدام الطرق الحديثة غير كاف،كما أن الفرصة غير متاحة للمعلم والموجه للتدريب أثناء الخدمة، وعدم توفر الغرف الملائمة بالمدرسة لتدريس الجغرافيا ونقص الوسائل التعليمة والمراجع الأساسية، مطالبة الموجه التربوي، والمدير للمعلم بإنهاء المقرر دون النظر لكثرة عدد التلاميذ في الفصل، وطول المادة في المقرر، وزيادة نصاب المعلم.

دراسة الجهني (٢٠٠٧م): هدفت الدراسة إلى تحديد معوقات استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الجغرافيا في المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة مجموعها(١٢٥) معلما و (١٢) مشرفا تربويا في تخصص الجغرافيا في المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٧/١٤٢٨هـ. وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة من إعداد الباحث لجمع البيانات المتعلقة بمشكلة الدراسة وتوصلت الدراسة إلى النتائج ان هناك درجة مرتفعة من المعيقات المتعلقة بالمعلم والطالب، والجوانب الإدارية، والجوانب الصفية.

دراسة الحناكي (٢٠٠٨م): وتهدف الدراسة إلى الكشف عن الحاجات التدريبية لمعلمات المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية ومعوقات تحقيقها حسب رأي المعلمات والمشرفات، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وكانت أداة البحث عبارة عن استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٨)معلمة و(٣٩) مشرفة في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، و اظهرت النتائج أن المعوقات التي تقف دون التحاق المعلمات بالمراكز التدريبية زيادة العبئ التدريسي على المعلمة، عدم ملاءمة فترة انعقاد الدورة التدريبية، عدم توفر التقنيات التربوية الحديثة المعنية بتطبيق ما تم التدريب.

دراسة الرواحي (٢٠٠٨م): هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام بعض الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥ -١٠)في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين، بالإضافة إلى تعرف على اثر متغيرات الخبرة التدريسية والجنس، والمنطقة التعليمية على تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لهذه المعوقات، قام الباحث بإعداد استبانة،وتكونت عينة الدراسة من (١٧٢)معلما ومعلمة، وجاءت أبعاد الدراسة مرتبة تنازليا حسب تقديرات المعلمين كالتالي:البيئة المدرسية، وطبيعة طرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة، المتعلم، والمناهج، وأخيرا معلم الدراسات الاجتماعية.

دراسة الشنيف (٢٠٠٨م): هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام الطرق الحديثة في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية. وكشفت النتائج إلى أن أهم المعوقات المتصلة بالمنهج كانت:(كثافة المحتوى، وعدم مراعاة التنوع في الأنشطة، والافتقار لعنصر التشويق)،أما المعوقات المتصلة بالمعلم فقد تمثلت في قلة التدريب، فيما يتعلق بالمعوقات المتصلة بالمتعلم تمثلت في (قلة اهتمام الطلاب بانجاز المهام التي تتطلبها الطرائق الحديثة،ضعف الخلفية المعرفية والثقافية لديهم، عدم تعودهم على

كيفية البحث عن المعرفة من مصادرها المختلفة). كم كشفت النتائج أن المعوقات المتصلة ببيئة التعلم تمثل الأكثر تأثيرا في عزوف المعلمين عن استخدام الطرق الحديثة في التدريس.

دراسة العبد الكريم (١٤٣٢هـ): وتهدف الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام طرق التدريس الحديثة التي تعتمد على مهارات التفكير والحوار والعمل التشاركي من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بالرياض، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن اثر سنوات الخبرة والمادة الدراسية على إحساس المعلم بتلك المعوقات، واستخدمت الدراسة استبيانا مكونا من ٢١ فقرة، وتم تطبيقه على ٢١٧ معلما من مدارس متوسطة مختلفة. وقد أشارت النتائج إلى أن أكبر العوائق التي يرى المعلمون أنها تحد من استخدامهم لطرق التدريس الحديثة هي كثرة الطلاب داخل الصف، ارتفاع نصاب المعلم ، وعدم وجود مرافق وأماكن مناسبة داخل المدرسة.بينما كانت أقل العوائق ما يتعلق باتجاه المعلمين نحو طرق التدريس الحديثة، والمعلمين الأقل خبرة أكثر إحساسا بهذه العوائق.

- **التعليق على الدراسات السابقة**:

- أكدت الدراسات السابقة على أهمية وفاعلية إستراتيجية التفكير بصوت عال في التعليم كما دلت على ذلك كلا من دراسة ويتجون وآخرون (٢٠٠٠م) و دراسة جونستو وآخرون(Johnstone,et..،٢٠٠٧م)، كما تساعد في رفع مستوى أداء معلمات الجغرافيا في مهارات فهم الخرائط كما في دراسة العنزي(٢٠٠٩م).
- أكدت الدراسات السابقة في المحور الثاني إلى وجود عدد من المعوقات التي تحول دون استخدام معلم ومعلمة المواد الاجتماعية لطرق التدريس الحديثة مثل دراسة معوض(١٤١٠هـ)، دراسة مكي (٢٠٠٨م)، دراسة الحناكي (٢٠٠٨م) ، دراسة العبدالكريم (١٤٣٢هـ) دراسة الشنيف (٢٠٠٨م).
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وتصميم وبناء الاستبانة.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تهدف إلى الكشف عن معوقات استخدام معلمات المواد الاجتماعية لإستراتيجية التفكير بصوت عال.

- **إجراءات البحث**:

- **أولاً: نوع الدراسة وصفية**:

تستهدف الدراسات الوصفية تقرير خصائص ظاهرة معنية، أو موقف يغلب عليه صفة التحديد ، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها وتصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة المدروسة.

- **ثانياً : منهج الدراسة**:

بناءا على طبيعة الدراسة وأهدافها ولكونها تستهدف التعرف على معوقات استخدام استراتيجية التفكير بصوت عال لدى معلمات المواد الاجتماعية في

مدينة الرياض، فإن الباحثة قد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي (The Descriptive Analytical Method)، والذي يُعرف بأنه"وصف الظاهرة التي يراد دراسته وجمع أوصافٍ ومعلومات عنها "وهو" أسلوب يعتمدٍ على دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفا دقيقا ويعبر عنه تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا "(قنديلجي، ٢٠٠٨ ، ص١٢٩). كما يعرفه عبيدات وآخرون (٢٠١١ م) بأنه"وصف الظاهرة التي يراد دراسته وجمع أوصاف ومعلوماتٍ عنها "وهو " أسلوبٍ يعتمد على دراسةٍ الواقع ويهتم بوصفه وصفا دقيقا ويعبر عنه تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا"(عبيدات وآخرون ٢٠١١ م ، ص١٧٦)، ويحاول المنهج الوصفي أن يقارن ويفسر ويقيم أملا في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع .

- **ثالثاً :مجتمع والعينة الدراسة**:

مجتمع الدراسة يتكون من جميع معلمات المواد الاجتماعية بالرياض ، أما عينة الدراسة فقد تكونت من معلمات المواد الاجتماعية في مدينة الرياض للفصل الدراسي الأول من عام (١٤٣٥ -١٤٣٦هـ)، ويبلغ عددهن (٨٠) معلمة.

- **رابعاً: خصائص مفردات عينة الدراسة**:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية عينة الدراسة متمثلة في:المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة ، عدد الدورات التدريبية الحاصلة عليها في مجال استراتيجيات التدريس، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول (١) توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
ماجستير	2	2.5
بكالوريوس تربوي	48	60.0
بكالوريوس غير تربوي	24	30.0
دبلوم كلية متوسطة	5	6.3
معهد إعداد معلمات	1	1.3
المجموع	80	١٠٠٪

من خلال استعراض الجدول السابق الخاص بتوزيع مفردات عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي، يتبين أن الغالبية العظمى (٤٨) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (٦٠٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن العلمي(بكالوريوس تربوي)، في حين وجد أن (٢٤) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (٣٠٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن العلمي (بكالوريوس غير تربوي)، كما وجد أن (٥) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (٦.٣) من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن العلمي (دبلوم كلية متوسطة)، في حين وجد أن (٢) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (٢.٥) من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن العلمي(ماجستير)، وأخيرا وجد أن (١) من مفردات عينة الدراسة تمثل ما نسبته (١.٣) من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلها العلمي(معهد إعداد معلمات).

جدول (٢) توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة.

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من خمس سنوات	3	3.8
من ٥ إلى ١٠ سنوات	9	11.3
أكثر من ١٠ سنوات	68	85.0
المجموع	80	١٠٠٪

يتبين من الجدول السابق الخاص بتوزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة أن الغالبية العظمى(٦٨) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (٨٥٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهن (أكثر من ١٠ سنوات)، في حين وجد أن (٩) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (١١.٣٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهن تتراوح ما بين(٥ إلى ١٠ سنوات)، وأخيراً وجد أن (٣) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (٣.٨) من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهن (أقل من خمس سنوات). وهذه النتيجة تدل على ارتفاع سنوات الخبرة بين مفردات عينة الدراسة الأمر الذي يخدم أهداف الدراسة الحالية وذلك للحصول على نتائج أكثر دقة حول موضوع الدراسة، مما يساعد في التوصل إلى توصيات ومقترحات حول مشكلة الدراسة.

جدول (٣) توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لعدد الدورات التدريبية الحاصلة عليها في مجال استراتيجيات التدريس

الدورات التدريبية	التكرار	النسبة
لا يوجد	1	1.3
واحدة	8	10.0
ثلاثة	22	27.5
خمسة	21	26.3
أكثر من خمسة	28	35.0
المجموع	80	١٠٠٪

من خلال استعراض الجدول السابق الخاص بتوزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية التي حصلوا عليها في مجال استراتيجيات التدريس، يتبين أن (٢٨) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (٣٥٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد الدورات التدريبية التي حصلوا عليها في مجال استراتيجيات التدريس (أكثر من خمسة)، في حين وجد أن (٢٢) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (٢٧.٥٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد الدورات التدريبية التي حصلوا عليها في مجال استراتيجيات التدريس (ثلاثة)، كما وجد أن (٢١) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (٢٦.٣) من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد الدورات التدريبية التي حصلوا عليها في مجال استراتيجيات التدريس (خمسة)، في حين وجد أن (٨) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (١٠) من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد الدورات التدريبية التي حصلوا عليها في مجال استراتيجيات التدريس (واحدة)، وأخيراً وجد أن (١) من مفردات عينة الدراسة تمثل ما نسبته (١.٣) من إجمالي

مفردات عينة الدراسة (لم يحصلوا على دورات تدريبية في مجال استراتيجيات التدريس).

جدول (٤) توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً للمرحلة الدراسية التي يدرسونها .

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة
المرحلة الابتدائية	18	22.5
المرحلة المتوسطة	36	45.0
المرحلة الثانوية	26	32.5
المجموع	80	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق الخاص بتوزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً للمرحلة الدراسة أن (٣٦) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (٤٥) من إجمالي مفردات عينة الدراسة يدرسون للمرحلة المتوسطة، في حين وجد أن (٢٦) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (٣٢.٥٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة يدرسون للمرحلة الثانوية، وأخيرا وجد أن (١٨) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (٢٢.٥) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، يدرسون للمرحلة الابتدائية.

- **خامساً:أداة الدراسة**:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة باعتبارها أنسب أدوت البحث العلمي التي تتفق مع معطيات الدراسة، وتحقيق أهدافها للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين (عبيدات، وآخرون ، ١٩٩٨م ، ص١٢٥). كما أنها "الوسيلة التي تجمع بها المعلومات اللازمة لإجابة أسئلة البحث"(صالح العساف، مرجع سابق ، ص١٠٠) للتعرف على (معوقات استخدام استراتيجية التفكير بصوت عال لدى معلمات المواد الاجتماعية في مدينة الرياض)،وتعتبر الإستبانة" إحدى الطرق الشائعة للحصول على الحقائق، وجمع البيانات من الظروف والأساليب القائمةٍ بالفعل، وتعتمد على إعداد مجموعة من الأسئلة توزع على عدد كبير نسبياً من مفردات مجتمع الدراسة "(ديو بولد فان دالين ، مرجع سابق ص ٣٩٥). وتمشياً مع ظروف هذه الدراسة وطبيعة البيانات التي يراد جمعها ، وعلى المنهج المتبع في الدراسة ، وأهدافها وتساؤلاتها ، والوقت المسموح لها والإمكانيات المادية المتاحة، تم التوصل إلى أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة ".

- **بناء أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية**:

اعتمدت الباحثة عند إعداد الاستبانة على المصادر التالية: المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة أو جزء من مشكلة الدراسة، والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت أجزاء أو محاور من موضوع الدراسة، و المشرف العلمي وآراء المحكمين الذين عرضت عليهم الاستبانه في صورتها المبدئية ومقابلة بعض المختصين في مجال الدراسة والاستفادة من أرائهم حول المقياس المستخدم في الدراسة وطريقة صياغة عباراته بما يتناسب مع أهداف الدراسة. و تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين هما:

- الجزء الأول البيانات الأولية: يتعلق هذا الجزء بالمتغيرات المستقلة للدراسة وهي ذات أهمية للتعرف على خصائص عينة الدراسة والوقوف على مدى تأثرها على نتائج الدراسة، ومنها يتم تحديد متغيرات الدراسة وهي كما يلي (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية التي حصلوا عليها في مجال استراتيجيات التدريس).
- الجزء الثاني من الاستبانة: أسئلة مغلقة: تبنت الباحثة في إعداد المحاور الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، وقد استخدم الباحث طريقة ليكرت ذات التدرج الخماسي (عالٍ جداً، عال، متوسط، ضعيف، معدوم) بحيث تم منح الإجابة على (عال جدا) خمس درجات، والإجابة على (عال) أربع درجات، بينما تم منح الإجابة على(متوسط) ثلاث درجات،في حين تم منح الإجابة على (ضعيف) درجتان ، كما تم منح الإجابة على درجة (معدوم)، درجة واحدة، ويتطلب الإجابة عليها بوضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت الدرجة المختارة ، وقد تكون الجزء الثاني من الاستبانة من خمسة محاور وهي : -
  - ✓ المحور الثاني:معوقات تتعلق بالمنهج المدرسي، ويشتمل هذا المحور على(١٢) عبارة.
  - ✓ المحور الثاني:معوقات تتعلق بمعلمة الجغرافيا، ويشتمل هذا المحور على(١٤) عبارة.
  - ✓ المحور الثالث:معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية، ويشتمل هذا المحور على(١١) عبارة.
  - ✓ المحور الرابع:معوقات تتعلق بالطالبات، ويشتمل هذا المحور على(٦) عبارات.
  - ✓ المحور الخامس:معوقات تتعلق بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عال، ويشتمل هذا المحور على(٨) عبارات.

ويقابل كل فقرة من فقرات الاستبانة قائمة تحمل العبارات التالية (عال جدا، عال، متوسط، ضعيف، معدوم). وقد اعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت lekart الخماسي لأنه سهل الإعداد والتطبيق، ويعطي المبحوث الحرية في تحديد موقفه ودرجة إيجابية أو سلبية هذا الموقف في كل عبارة، وتم إعطاء كل عبارة من العبارات درجات من(١ -٥) حسب مقياس ليكرت lekart الخماسي.

- **سادساً :صدق أداة الدراسة** (validity):

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف ،١٩٩٨م،ص٤٢٩)،كما يقصد بالصدق" شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية ، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها "(عبيدات وآخرون ، ٢٠٠١م ،ص ١٧٩). وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ / الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة (face validity): للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين، وذلك لمعرفة رأيهم في مدى مناسبة الأداة لأهداف

الدراسة، والحكم على ما تحتويه الاستبانه من فقرات من حيث صحة الصياغة والوضوح، وأهمية كل فقرة ومدى انتماء كل فقرة للمحور أو البعد، وترتيبها حسب الأولوية، وبعد الإطلاع على ملاحظات ومقترحات الأساتذة المحكمين والأخذ بها، قامت الباحثة بالتعديل والحذف والإضافة حتى تم بناء الأداة في صورتها النهائية.

ب/ صدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي) : بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانيا على مفردات المجتمع، وبعد تجميع الاستبانات قامت الباحثة بترميز وإدخال البيانات، من خلال جهاز الحاسوب، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences ومن ثم قامت بحساب معامل الارتباط بيرسون"Pearson Correlation" لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

- **صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول**: **معوقات تتعلق بالمنهج المدرسي**.

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الأول (معوقات تتعلق بالمنهج المدرسي) تراوحت ما بين(٠,٤٤٦) للعبارة الثانية و(٠.٥٩٨) للعبارة التاسعة، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ . مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	0.506**	7	0.525**
٢	0.446**	٨	0.527**
٣	0.507**	٩	0.598**
٤	0.536**	١٠	0.533**
٥	0.567**	11	0.598**
٦	0.562**	12	0.548**

◆◆ دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

- **صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني**: **معوقات تتعلق بمعلمة الجغرافيا**.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١٣	0.592**	٢٠	0.648**
١٤	0.475**	٢١	0.641**
١٥	0.698**	٢٢	0.509**
١٦	0.573**	٢٣	0.405**
١٧	0.686**	24	0.511**
١٨	0.703**	٢٥	0.593**
١٩	0.701**	٢٦	0.559**

◆◆ دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الثاني(معوقات تتعلق بمعلمة الجغرافيا) تراوحت ما بين(٠.٤٠٥) للعبارة الثانية والعشرون و(٠.٧٠٣) للعبارة الثامنة عشر، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ . مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

- **صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث: معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية.**

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٢٧	0.548**	٣٣	0.731**
٢٨	0.588**	٣٤	0.811**
٢٩	0.697**	٣٥	0.586**
٣٠	0.715**	٣٦	0.544**
٣١	0.545**	37	0.525**
٣٢	0.695**		

◆◆ دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الثالث(معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية) تراوحت ما بين(٠.٥٢٥) للعبارة السابعة والثلاثون و(٠.٨١١) للعبارة الرابعة والثلاثون، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ . مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

- **صدق الاتساق الداخلي للمحور الرابع: معوقات تتعلق بالطالبات.**

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الرابع بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٣٨	0.692**	٤١	0.760**
٣٩	0.748**	٤٢	0.801**
٤٠	0.826**	43	0.812**

◆◆ دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول رقم (٨) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الرابع (معوقات تتعلق بالطالبات)تراوحت ما بين(٠.٦٩٢) للعبارة الثامنة والثلاثون و(٠.٨٢٦) للعبارة الأربعون، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ . مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

• **صدق الاتساق الداخلي للمحور الخامس: معوقات تتعلق بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عال.**

جدول (٩) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الخامس بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٤٤	0.666**	٤٨	0.782**
٤٥	0.642**	٤٩	0.623**
٤٦	0.731**	50	0.597**
٤٧	0.757**	51	0.722**

◆◆ دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول رقم (٩) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الخامس(معوقات تتعلق بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عالٍ)تراوحت ما بين(٠.٥٩٧) للعبارة الخمسون و(٠.٧٨٢) للعبارة الثامنة والأربعون، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ . مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

• **صدق الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة:**

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة.

محاور الدراسة	معامل الارتباط
معوقات تتعلق بالمنهج المدرسي	0.519**
معوقات تتعلق بمعلمة الجغرافيا	0.838**
معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية	0.786**
معوقات تتعلق بالطالبات	0.861**
معوقات تتعلق بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عال	0.790**

◆◆ دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبانة تراوحت ما بين(٠.٥١٩) لمحور "المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي" و(٠.٨٦١) لمحور (المعوقات المتعلقة بالطالبات)، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ . مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

• **سابعاً: ثبات أداة الدراسة** (Reliability):

أما ثبات أداة البحث (الاستبانة) فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم.(العساف. ١٩٩٥م.ص٤٣٠).ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانه) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'aAlpha).والجدول رقم (١١) يوضح معاملات الفا كرونباخ لمحاور الدراسة.

جدول (١١) يوضح "قيم معامل ألفا كرونباخ"لأداة الدراسة".

محاور الدارسة	محاور الاستبانة	عدد الفقرات	الثبات
المحور الأول	معوقات تتعلق بالمنهج المدرسى	١٢	٠.٥٨٨
المحور الثانى	معوقات تتعلق بمعلمة الجغرافيا	١٤	٠.٨٥٧
المحور الثالث	معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية	١١	٠.٨٢٦
المحور الرابع	معوقات تتعلق بالطالبات	٦	٠.٨٦٤
المحور الخامس	معوقات تتعلق بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عال	٨	٠.٨٤١
الثبات العام لأداة الدراسة (محاور الدراسة) .		٥١	٠.٩٢٦

يتضح من الجدول رقم (١١) أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات العام للمحور الأول(٠.٥٨٨)، في حين بلغ معامل الثبات للمحور الثاني (٠.٨٥٧) ، بينما بلغ معامل الثبات للمحور الثالث(٠.٨٢٦)، كما بلغ معامل الثبات للمحور الرابع(٠.٨٦٤)، في حين بلغ معامل الثبات للمحور الخامس (٠.٨٤١)، أما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (٠.٩٢٦) ، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجه عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

- **ثامناً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

بعد جمع بيانات الدراسة، قامت الباحثة بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب للتحليل الإحصائي، وتم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاما معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية (الترميز)، حيث أعطيت الإجابة (عال جداً) ٥ درجات، (عال) ٤درجات، (متوسط) ٣درجات، (ضعيف) ٢درجة، وأعطيت الإجابة (معدوم) درجة واحدة، ومن ثم قام الباحث بحساب الوسط الحسابي لإجابات مفردات الدراسة، حيث تم تحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، حيث تم حساب المدى (٥ – ١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥=٠,٨) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من ١ إلى ١,٨٠ يمثل (معدوم) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١,٨١ إلى ٢,٦٠ يمثل ، (ضعيف) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠ يمثل ، (متوسط) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠ يمثل (عال) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٤,٢١ إلى٥,٠٠ يمثل (عال جدا) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية : التكرارات والنسب المئوية.،المتوسط الحسابي، الموزون (المرجح) (wighted mean) ، المتوسط

الحسابي (mean) ،تم استخدام الانحراف المعياري (standard Deviation)، معامل الارتباط بيرسون person Correlation ، معامل ألفا كرونباخ (Cronbach'aAlpha) ، اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)،اختبار (أقل فرق معنوي) (LSD).

- **نتائج الدراسة**:

- **أولاً :النتائج المتعلقة بوصف مفردات الدراسة:أظهرت نتائج الدراسة ما يلي**:

- أن الغالبية العظمى (٦٠٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن العلمي(بكالوريوس تربوي).
- أن الغالبية العظمى (٨٥٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهن (أكثر من ١٠ سنوات).
- أن (٣٥٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد الدورات التدريبية التي حصلوا عليها في مجال استراتيجيات التدريس (أكثر من خمسة).
- أن (٤٥٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة يدرسون للمرحلة المتوسطة.

- **ثانياً : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة**:

أهم النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما المعوقات الخاصة بكل من البيئة المدرسية، معلمات المواد الاجتماعية، المنهج المدرسي، الطالبات، طبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عال، التي تحد من استخدام معلمات المواد الاجتماعية لإستراتيجية التفكير بصوت عال؟

أظهرت نتائج الدراسة أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على معوقات استخدام إستراتيجية التفكير بصوت عال لدى معلمات المواد الاجتماعية، بمتوسط حسابي (٣.٣٢ من ٥)، اشتمل هذا المحور على خمسة معوقات متعلقة بـ (المنهج المدرسي، معلمة الجغرافيا، البيئة المدرسية، الطالبات، طبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عال)، والتي جاءت نتائج كالتالي: أولا: المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي:

يتضح من جدول (١٢) الأتي :

أ -أن هناك تفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم مابين(٣.٠٩ إلى ٣.٦٩) وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي واللتين تشيران إلى التأثير بدرجة (عالية، متوسطة)، كما يتبين من خلال النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة عالية على معوقين من المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي وهما رقم (٩ -٧) واللتين بلغ وسطهما الحسابي(٣.٦٩ ، ٣.٤٣) على التوالي، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى التأثير بدرجة عالية، بينما يتضح من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على عشر معوقات من المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي وهم رقم (٤ -١١ -٣ -١٠ -٨ -

١٢ -٥ -٦ -٢) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه المعوقات ما بين (٣.٠٩ إلى ٣.٦٩) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٢.٦١ إلى ٣.٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى الموافقة بدرجة متوسطة، مما يوضح التفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي.

جدول (١٢) استجابات مفردات عينة الدراسة على المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	مدى التأثير					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالٍ جدا	عال	متوسط	ضعيف	معدوم			
١	أجد أن تحقيق هذه الإستراتيجية للأهداف التدريسية في المواد الاجتماعية.	ك	٦	٢٠	٤٧	٧	٠	3.31	.739	٤
		٪	٧.٥	٢٥	٥٨.٨	٨.٨	٠			
٢	أجد الأهداف التعليمية تركز على الأهداف المعرفية و تهمل الأهداف الوجدانية والمهارية.	ك	٨	١٥	٣٤	٢٢	١	3.09	.957	١٢
		٪	١٠	١٨.٨	٤٢.٥	٢٧.٥	١.٣			
٣	أجد أن اهتمام الأهداف بتنمية التفكير الناقد للطلاب.	ك	٨	١٤	٤٩	٩	٠	3.26	.791	٦
		٪	١٠	١٧.٥	٦١.٣	١١.٣	٠			
٤	أجد أن وقت الحصة لا يسمح بتطبيق هذه الإستراتيجية وممارسة أنشطتها.	ك	١٨	١٧	٢٢	٢٢	١	3.36	1.150	٣
		٪	٢٢.٥	٢١.٣	٢٧.٥	٢٧.٥	١.٣			
٥	أجد أن اهتمام دليل معلمة الجغرافيا بتوجيه المعلمات إلى كيفية استخدام هذه الإستراتيجية.	ك	١٩	١٣	٢١	١٨	٩	3.19	1.332	١٠
		٪	٢٣.٨	١٦.٣	٢٦.٣	٢٢.٥	١١.٣			
٦	أجد تركيز المحتوى على الحفظ والاستظهار بدلا من التفكير والاستنتاج.	ك	٩	١٥	٣٨	١٧	١	3.18	.938	١١
		٪	١١.٣	١٨.٨	٤٧.٥	٢١.٣	١.٣			
٧	أجد ارتباط المحتوى بالحياة العملية والواقعية للطالبات.	ك	١٤	٢٢	٣٢	٨	٤	3.43	1.053	٢
		٪	١٧.٥	٢٧.٥	٤٠	١٠	٥			
٨	أجد ملائمة هذه الإستراتيجية لمحتوى المواد الاجتماعية.	ك	١١	١٢	٤٢	١٤	١	3.23	.941	٨
		٪	١٣.٨	١٥	٥٢.٥	١٧.٥	١.٣			
٩	كثافة محتوى المقرر بحيث يصعب تغطيته باستخدام هذه الإستراتيجية.	ك	٢٣	١٩	٢٨	١٠	٠	3.69	1.026	١
		٪	٢٨.٨	٢٣.٨	٣٥	١٢.٥	٠			
١٠	أجد صعوبة في تقويم الطالبات من خلال هذه الإستراتيجية.	ك	١٥	١٥	٢٦	٢١	٣	3.23	1.147	٧
		٪	١٨.٨	١٨.٨	٣٢.٥	٢٦.٣	٣.٨			
١١	أجد مناسبة أساليب التقويم الشائعة للإستراتيجية	ك	٩	١٤	٤٩	٨	٠	3.30	.802	٥
		٪	١١.٣	١٧.٥	٦١.٣	١٠	٠			
١٢	أجد غموض في إجراءات التقويم وذلك لصعوبة تحديد الأهداف السلوكية للتعلم بهذه الإستراتيجية.	ك	١٣	١١	٣٧	١٨	١	3.21	1.015	٩
		٪	١٦.٣	١٣.٨	٤٦.٣	٢٢.٥	١.٣			
	المتوسط الحسابي العام							3.28	.427	

- جاء المعوق رقم (٩)، وهو" كثافة محتوى المقرر بحيث يصعب تغطيته باستخدام هذه الإستراتيجية "بالمرتبة الأولى بين المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي بمتوسط حسابي(٣.٦٩ من ٥)، وانحراف معياري (١.٠٢٦).
- جاء المعوق رقم (٧)، وهو" أجد ارتباط المحتوى بالحياة العملية والواقعية للطالبات "بالمرتبة الثانية بين المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي بمتوسط حسابي(٣.٤٣ من ٥)، وانحراف معياري (١.٠٥٣).
- جاء المعوق رقم (٤)، وهو" أجد أن وقت الحصة لا يسمح بتطبيق هذه الإستراتيجية وممارسة أنشطتها "بالمرتبة الثالثة بين المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي بمتوسط حسابي(٣.٣٦ من ٥)، وانحراف معياري (١.١٥٠).
- جاء المعوق رقم (٦)، وهو" أجد تركيز المحتوى على الحفظ والاستظهار بدلا من التفكير والاستنتاج. "بالمرتبة قبل الأخيرة بين المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي بمتوسط حسابي(٣.١٨من ٥)، وانحراف معياري (٠.٩٣٨).
- جاء المعوق رقم (٢)، وهو" أجد الأهداف التعليمية تركز على الأهداف المعرفية و تهمل الأهداف الوجدانية والمهارية "بالمرتبة الأخيرة بين المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي بمتوسط حسابي(٣.٠٩ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٩٥٧).

ب -بلغ المتوسطالحسابي العام للمعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي (٣.٢٨ من ٥)،وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٢.٦١ إلى ٣.٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى الموافقة بدرجة "متوسطة "،أي أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (الشنيف ،٢٠٠٨م)، حيث كشفت النتائج أن أهم المعوقات المتصلة بالمنهج كانت:(كثافة المحتوى، وعدم مراعاة التنوع في الأنشطة، والافتقار لعنصر التشويق).

- **ثانياً: معوقات تتعلق بمعلمة الجغرافيا:**

يتضح من جدول (١٣) الأتي:

أ -أن هناك تفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على المعوقات المتعلقة بمعلمة الجغرافيا، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم مابين(٢.٤٠ إلى ٣.٦٥) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية والثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى التأثير بدرجة (ضعيفة، متوسطة ، عالية)، كما يتبين من خلال النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة عالية على معوقين من المعوقات المتعلقة بمعلمة الجغرافيا وهما رقم (٢١ -١٣) واللتين بلغ وسطهما الحسابي(٣.٦٥ ، ٣.٥٥) على التوالي، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى التأثير بدرجة عالية، بينما يتضح من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على تسع معوقات من المعوقات المتعلقة بمعلمة الجغرافيا وهم رقم (١٤ -١٥ -٢٠ -٢٤ -٢٥ -١٨ -٢٦ -١٦ -١٧) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه المعوقات ما بين (٢.٧٠ إلى ٣.٢٩) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٢.٦١ إلى ٣.٤٠) وهي

الفئة التي تشير إلى الموافقة بدرجة متوسطة، كما يتبين من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة ضعيفة على ثلاثة معوقات من المعوقات المتعلقة بمعلمة الجغرافيا وهم رقم (٢٣ -٢٢ -١٩)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه المعوقات ما بين (٢.٤٠ إلى٢.٥٤)وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (١.٨١ إلى ٢.٦٠) وهي الفئة التي تشير إلى التأثير بدرجة ضعيفة ،مما يوضح التفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على المعوقات المتعلقة بمعلمة الجغرافيا.

جدول (١٣) استجابات مفردات عينة الدراسة على المعوقات بمعلمة الجغرافيا.

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	مدى التأثير					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عال جداً	عال	متوسط	ضعيف	معدوم			
١٣	أجد أن عدم توفر مهارات استخدام الإستراتيجية لدى معلمات المواد الاجتماعية.	ك	١٧	٢٠	٣٣	١٠	٠	3.55	.967	٢
		٪	٢١.٣	٢٥	٤١.٣	١٢.٥	٠			
١٤	أجد صعوبة في أساليب تحضير الدروس كما تتطلب الإستراتيجية.	ك	١٦	١٥	٢٨	١٨	٣	3.29	1.138	٣
		٪	٢٠	١٨.٨	٣٥	٢٢.٥	٣.٨			
١٥	أجد صعوبة في تقويم الطالبات من خلال هذه الإستراتيجية.	ك	١١	٢١	٢٧	١٩	٢	3.25	1.049	٤
		٪	١٣.٨	٢٦.٣	٣٣.٨	٢٣.٨	٢.٥			
١٦	غير مقتنعة بجدوى استخدام هذه الإستراتيجية في التدريس.	ك	٩	١٣	٣٠	٢٠	٨	2.94	1.129	١٠
		٪	١١.٣	١٦.٣	٣٧.٥	٢٥	١٠			
١٧	ضعف قدرتي على التخطيط والإعداد الجيد للدروس باستخدام هذه الإستراتيجية.	ك	٧	٨	٢٩	٢٦	١٠	2.70	1.095	١١
		٪	٨.٨	١٠	٣٦.٣	٣٢.٥	١٢.٥			
١٨	صعوبة ضبط الصف في ظل هذه الإستراتيجية.	ك	١٧	١١	١٩	٢٢	١١	3.01	1.355	٨
		٪	٢١.٣	١٣.٨	٢٣.٨	٢٧.٥	١٣.٨			
١٩	أجد في هذه الإستراتيجية تهديد لهيبتي.	ك	٤	٩	١٨	٣٣	١٦	2.40	1.086	١٤
		٪	٥	١١.٣	٢٢.٥	٤١.٣	٢٠			
٢٠	اعتقد أن النظام والهدوء داخل غرفة الصف لا يتحقق إلا باستخدام طرق التدريس التقليدية	ك	٢١	٨	٢٢	٢٥	٤	3.21	1.280	٥
		٪	٢٦.٣	١٠	٧٥.٥	٣١.٣	٥			
٢١	عدم الحصول التدريب على هذه الإستراتيجية.	ك	٢٩	١٢	٢٣	١٤	٢	3.65	1.213	١
		٪	٣٦.٣	١٥	٢٨.٨	١٧.٥	٢.٥			
٢٢	الخوف من ردة فعل أولياء الأمور.	ك	٥	٦	٢٧	٣٠	١٢	2.53	1.043	١٣
		٪	٦.٣	٧.٥	٣٣.٨	٣٧.٥	١٥			
٢٣	عدم تشجيع المديرة والمشرفة التربوية على استخدام هذه الإستراتيجية.	ك	٩	٣	٢٤	٣٠	١٤	2.54	1.169	١٢
		٪	١١.٣	٣.٨	٣٠	٣٧.٥	١٧.٥			
٢٤	أجد أن التحاق معلمات المواد الاجتماعية بالبرامج والدورات التدريبية التي تتناول استراتيجيات التفكير قليل	ك	١٠	٩	٤٣	١٥	٣	3.10	.976	٦
		٪	١٢.٥	١١.٣	٥٣.٨	١٨.٨	٣.٨			
٢٥	أجد صعوبة في إعداد الاختبار عند استخدام هذه الإستراتيجية.	ك	٩	٢٠	٢٤	٢١	٦	3.06	1.129	٧
		٪	١١.٣	٢٥	٣٠	٢٦.٣	٧.٥			
٢٦	اعتيادي كمعلمة للمواد الاجتماعية على الطرق التقليدية في التدريس.	ك	١٠	١٢	٢٨	٢٤	٦	2.95	1.124	٩
		٪	١٢.٥	١٥	٣٥	٣٠	٧.٥			
	المتوسط الحسابي العام							3.01	.668	-

- جاء المعوق رقم (٢١)، وهو" عدم الحصول التدريب على هذه الإستراتيجية "بالمرتبة الأولى بين المعوقات المتعلقة بمعلمة الجغرافيا بمتوسط حسابي(٣.٦٥من ٥)، وانحراف معياري (١.٢١٣).
- جاء المعوق رقم (١٣)، وهو" أجد أن عدم توفر مهارات استخدام الإستراتيجية لدى معلمات المواد الاجتماعية "بالمرتبة الثانية بين المعوقات المتعلقة بمعلمة الجغرافيا بمتوسط حسابي(٣.٥٥ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٩٦٧).
- جاء المعوق رقم (١٤)، وهو" أجد صعوبة في أساليب تحضير الدروس كما تتطلب الإستراتيجية "بالمرتبة الثالثة بين المعوقات المتعلقة بمعلمة الجغرافيا بمتوسط حسابي(٣.٢٩من ٥)، وانحراف معياري (١.١٣٨).
- جاء المعوق رقم (٢٢)، وهو" الخوف من ردة فعل أولياء الأمور "بالمرتبة قبل الأخيرة بين المعوقات المتعلقة بمعلمة الجغرافيا بمتوسط حسابي(٢.٥٣ من ٥)، وانحراف معياري (١.٠٤٣).
- جاء المعوق رقم (١٩)، وهو" أجد في هذه الإستراتيجية تهديد لهيبتي "بالمرتبة الأخيرة بين المعوقات المتعلقة بمعلمة الجغرافيا بمتوسط حسابي(٢.٤٠ من ٥)، وانحراف معياري (١.٠٨٦).

ب - بلغ المتوسط الحسابي العام للمعوقات المتعلقة بمعلمة الجغرافيا (٣.٠١ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (١.٨١ إلى ٢.٦٠) وهي الفئة التي تشير إلى الموافقة بدرجة "ضعيفة "،أي أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة ضعيفة على المعوقات المتعلقة بمعلمة الجغرافيا. وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (معوض،١٤١٠هـ): والتي توصلت إلى أن الإعداد التربوي لمعلم الجغرافيا من الناحية النظرية والتطبيقية في مجال استخدام الطرق الحديثة غير كاف،كما أن الفرصة غير متاحة للمعلم والموجه للتدريب أثناء الخدمة، مطالبة الموجه التربوي، والمدير للمعلم بإنهاء المقرر دون النظر لكثرة عدد التلاميذ في الفصل، وطول المادة في المقرر، وزيادة نصاب المعلم.كما تتفق إلى حد ما مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (الحناكي،٢٠٠٨م): حيث تبين أن ابرز النتائج المتعلقة بالمعوقات التي تقف دون التحاق المعلمات بالمراكز التدريبية زيادة العبئ التدريسي على المعلمة، عدم ملاءمة فترة انعقاد الدورة التدريبية، عدم توفر التقنيات التربوية الحديثة المعنية بتطبيق ما تم التدريب.وتتفق أيضا مع ما توصلت إليه نتائج دراسة(الشنيف ،٢٠٠٨م)، حيث كشفت النتائج أن أهم المعوقات المتصلة بالمعلم تمثلت في قلة التدريب.

- **ثالثاً: معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية:**
- **يتضح من جدول (١٤) الأتي:**

أ - أن هناك تفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم مابين(٢.٥٤ إلى ٤.١٩) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية والثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى التأثير بدرجة (ضعيفة، متوسطة ، عالية)، كما يتبين من خلال النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة موافقات

جدول (١٤) استجابات مفردات عينة الدراسة على المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	مدى التأثير					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالٍ جدا	عال	متوسط	ضعيف	معدوم			
٢٧	عدم قناعة إدارة المدرسة باستخدام الإستراتيجية	ك	٥	٩	٢٢	٣٢	١٢	2.54	1.078	١١
		٪	٦.٣	١١.٣	٢٧.٥	٤٠	١٥			
٢٨	ازدحام الفصول بالطالبات.	ك	٤٦	١٠	١٧	٧	٠	4.19	1.057	١
		٪	٥٧.٥	١٢.٥	٢١.٣	٨.٨	٠			
٢٩	عدم اهتمام المشرفة التربوية وتعزيزها لاستخدام الإستراتيجية.	ك	١١	٦	٢٨	٢٨	٧	2.83	1.145	١٠
		٪	١٣.٨	٧.٥	٣٥	٣٥	٨.٨			
٣٠	عدم وجود متابعة لتحديد متطلبات المعلمات للتدريب على هذه الإستراتيجية.	ك	٢٠	١٤	٣٢	١٢	٢	3.48	1.102	٤
		٪	٢٥	١٧.٥	٤٠	١٥	٢.٥			
٣١	ملائمة البيئة الصفية لاستخدام هذه الإستراتيجية.	ك	٢١	١١	٢٩	١٢	٧	3.34	1.262	٥
		٪	٢٦.٣	١٣.٨	٣٦.٣	١٥	٨.٨			
٣٢	عدم معرفة مديرة المدرسة بمتطلبات هذه الإستراتيجية.	ك	١٢	١٠	٣٣	٢٢	٣	3.08	1.077	٧
		٪	١٥	١٢.٥	٤١.٣	٢٧.٥	٣.٨			
٣٣	عدم معرفة المشرفة التربوية بمتطلبات هذه الإستراتيجية.	ك	١١	١٢	٢٦	٢٥	٦	2.96	1.152	٨
		٪	١٣.٨	١٥	٣٢.٥	٣١.٣	٧.٥			
٣٤	عدم تشجيع المديرة والمشرفة التربوية المعلمات على استخدام هذه الإستراتيجية.	ك	٧	١٠	٣٤	٢٤	٥	2.88	1.011	٩
		٪	٨.٨	١٢.٥	٤٢.٥	٣٠	٦.٣			
٣٥	قلة الحرية التي امتلكها في توزيع موضوعات المقرر بالطريقة التي أرى أنها تتمشى مع استخدام هذه الإستراتيجية.	ك	٢١	٢٣	٢١	١٥	٠	3.63	1.072	٣
		٪	٢٦.٣	٢٨.٨	٢٦.٣	١٨.٨	٠			
٣٦	كثرة المسؤوليات الإدارية التي أكلف بها.	ك	٢٤	١٠	٢٢	١٤	١٠	3.30	1.391	٦
		٪	٣٠	١٢.٥	٢٧.٥	١٧.٥	١٢.٥			
٣٧	عدم توفر معمل خاص بالمواد الاجتماعية في المدرسة.	ك	٥٣	٧	٧	٦	٧	4.16	1.354	٢
		٪	٦٦.٣	٨.٨	٨.٨	٧.٥	٨.٨			
-	المتوسط الحسابي العام							3.30	.701	-

بدرجة عالية على أربع معوقات من المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية وهم المعوقات رقم (٢٨ -٣٧ -٣٥ -٣٠) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه المعوقات ما بين (٣.٤٨ إلى ٤.١٩) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى التأثير بدرجة عالية، بينما يتضح من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على ستة معوقات من المعوقات المتعلقة بمعلمة الجغرافيا وهم رقم (٣١ -٣٦ -٣٢ -٣٣ -٣٤ -٢٩)، حيث تراوحت الحسابية لهذه المعوقات ما بين (٢.٨٣ إلى ٣.٣٤) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٢.٦١ إلى ٣.٤٠)

وهي الفئة التي تشير إلى الموافقة بدرجة متوسطة، كما يتبين من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة ضعيفة على معوق واحد من المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية وهو المعوق (٢٧) والذي بلغ وسطه الحسابي(٢.٥٤ من ٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (١.٨١ إلى ٢.٦٠) وهي الفئة التي تشير إلى التأثير بدرجة ضعيفة ، مما يوضح التفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية.

- جاء المعوق رقم (٢٨)، وهو"ازدحام الفصول بالطالبات"بالمرتبة الأولى بين المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية بمتوسط حسابي(٤.١٩من ٥)، وانحراف معياري (١.٠٥٧).
- جاء المعوق رقم (٣٧)، وهو" عدم توفر معمل خاص بالمواد الاجتماعية في المدرسة."بالمرتبة الثانية بين المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية بمتوسط حسابي(٤.١٦ من ٥)، وانحراف معياري (١.٣٥٤).
- جاء المعوق رقم (٣٥)، وهو" قلة الحرية التي امتلكها في توزيع موضوعات المقرر بالطريقة التي أرى أنها تتمشى مع استخدام هذه الإستراتيجية "بالمرتبة الثالثة بين المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية بمتوسط حسابي(٣.٦٣ من ٥)، وانحراف معياري (١.٠٧٢).
- جاء المعوق رقم (٢٩)، وهو" عدم اهتمام المشرفة التربوية وتعزيزها لاستخدام الإستراتيجية "بالمرتبة الثالثة بين المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية بمتوسط حسابي(٢.٨٣ من ٥)، وانحراف معياري (١.١٤٥).
- جاء المعوق رقم (٢٧)، وهو" عدم قناعة إدارة المدرسة باستخدام الإستراتيجية "بالمرتبة الثالثة بين المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية بمتوسط حسابي(٢.٥٤ من ٥)، وانحراف معياري (١.٠٧٨).

ب -بلغ المتوسطالحسابي العام للمعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية (٣.٣٠ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٢.٦١ إلى ٣.٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى الموافقة بدرجة "متوسطة "،أي أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية. وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (معوض،١٤١٠هـ)، والتي توصلت إلى عدة نتائج أهمها عدم توفر الغرف الملائمة بالمدرسة لتدريس الجغرافيا ونقص الوسائل التعليمة والمراجع الأساسية.

- **رابعاً: معوقات تتعلق بالطالبات:**

- **يتضح من جدول (١٥) الأتي:**

أ - أن هناك تفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على المعوقات المتعلقة بالطالبات، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم مابين(٣.١٥ إلى ٣.٦٠) وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي واللتين تشيران إلى التأثير بدرجة (عالية، متوسطة)، كما يتبين من خلال النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة عالية على معوقين من المعوقات المتعلقة بالطالبات وهما رقم (٣٨ -٤١) واللتين بلغ

وسطهما الحسابي(٣.٦٠ ، ٣.٥٥) على التوالي، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى التأثير بدرجة عالية، بينما يتضح من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على أربع معوقات من المعوقات المتعلقة بالطالبات وهم رقم (٣٩ -٤٢ -٤٠ -٤٣) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه المعوقات ما بين (٣.١٥ إلى ٣.٢٩) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٢.٦١ إلى ٣.٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى الموافقة بدرجة متوسطة، مما يوضح التفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على المعوقات المتعلقة بالطالبات.

جدول (١٥) استجابات مفردات عينة الدراسة على المعوقات المتعلقة بالطالبات

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	مدى التأثير					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالٍ جداً	عال	متوسط	ضعيف	معدوم			
٣٨	اعتياد الطالبات على استخدام طرق التدريس التقليدية.	ك	٢٢	١٧	٣٠	٩	٢	3.60	1.086	١
		٪	٢٧.٥	٢١.٣	٣٧.٥	١١.٣	٢.٥			
٣٩	ضعف الثقة بالنفس لدى الطالبات يحول.	ك	١٧	١١	٣٤	١٤	٤	3.29	1.138	٣
		٪	٢١.٣	١٣.٨	٤٢.٥	١٧.٥	٥			
٤٠	عدم استجابة الطالبات للأساليب المستخدمة في هذه الإستراتيجية.	ك	١٥	١١	٣٤	١٨	٢	3.24	1.082	٥
		٪	١٨.٨	١٣.٨	٤٢.٥	٢٢.٥	٢.٥			
٤١	اقتناع الطالبة بأن الطرق التقليدية تساعدها في الحصول على درجات أفضل.	ك	٢٠	١٨	٣٠	١٠	٢	3.55	1.078	٢
		٪	٢٥	٢٢.٥	٣٧.٥	١٢.٥	٢.٥			
٤٢	عدم قدرة الطالبات على التعامل مع أساليب التقويم المستخدمة في هذه الإستراتيجية.	ك	٨	٢٦	٢٥	٢٠	١	3.25	.987	٤
		٪	١٠	٣٢.٥	٣١.٣	٢٥	١.٣			
٤٣	عدم قدرة الطالبات على التفاعل مع ما تتطلبه الإستراتيجية من أنشطة وأساليب.	ك	١١	١٢	٣٧	١٨	٢	3.15	1.008	٦
		٪	١٣.٨	١٥	٤٦.٣	٢٢.٥	٢.٥			
	المتوسط الحسابي العام							3.34	.820	

- جاء المعوق رقم (٣٨)، وهو" اعتياد الطالبات على استخدام طرق التدريس التقليدية "بالمرتبة الأولى بين المعوقات المتعلقة بالطالبات بمتوسط حسابي(٣.٦٠من ٥)، وانحراف معياري (١.٠٨٦).
- جاء المعوق رقم (٤١)، وهو" اقتناع الطالبة بأن الطرق التقليدية تساعدها في الحصول على درجات أفضل"بالمرتبة الثانية بين المعوقات المتعلقة بالطالبات بمتوسط حسابي(٣.٥٥ من ٥)، وانحراف معياري (١.٠٧٨).

- جاء المعوق رقم (٣٩)، وهو" ضعف الثقة بالنفس لدى الطالبات يحول "بالمرتبة الثالثة بين المعوقات المتعلقة بالطالبات بمتوسط حسابي(٣.٢٩ من ٥)، وانحراف معياري (١.١٣٨).
- جاء المعوق رقم (٤٠)، وهو" عدم استجابة الطالبات للأساليب المستخدمة في هذه الإستراتيجية "بالمرتبة قبل الأخيرة بين المعوقات المتعلقة بالطالبات بمتوسط حسابي(٣.٢٤من ٥)، وانحراف معياري (١.٠٨٢).
- جاء المعوق رقم (٤٣)، وهو" عدم قدرة الطالبات على التفاعل مع ما تتطلبه الإستراتيجية من أنشطة وأساليب "بالمرتبة الأخيرة بين المعوقات المتعلقة بالطالبات بمتوسط حسابي(٣.١٥ من ٥)، وانحراف معياري (١.٠٠٨).

ب - بلغ المتوسط الحسابي العام للمعوقات المتعلقة بالطالبات (٣.٣٤ من ٥)،وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٢.٦١ إلى ٣.٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى الموافقة بدرجة "متوسطة "،أي أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على المعوقات المتعلقة بالطالبات. وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع ما توصلت إليه نتائج دراسة وتتفق أيضا مع ما توصلت إليه نتائج دراسة(الشنيف ،٢٠٠٨م)، حيث كشفت النتائج أن أهم المعوقات المتصلة بالمتعلم تمثلت في (قلة اهتمام الطلاب بانجاز المهام التي تتطلبها الطرائق الحديثة،ضعف الخلفية المعرفية والثقافية لديهم، عدم تعودهم على كيفية البحث عن المعرفة من مصادرها المختلفة)

- **خامسا: معوقات تتعلق بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عال:**
- **يتضح من جدول (١٦) الأتي:**

أ - أن هناك تفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على المعوقات المتعلقة بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عالٍ، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم مابين (٣.١١ إلى ٤.٠٣) وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي واللتين تشيران إلى التأثير بدرجة (عالية، متوسطة)، كما يتبين من خلال النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة عالية على ستة معوقات من المعوقات المتعلقة بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عالٍ وهم المعوقات رقم (٤٤ -٤٥ -٤٦ -٤٧ -٤٨ - ٥١) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه المعوقات ما بين (٣.٤٦ إلى ٤.٠٣) على التوالي، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى التأثير بدرجة عالية، بينما يتضح من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على معوقين من المعوقات المتعلقة بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عالٍ وهما رقم (٤٩ -٥٠) واللتين بلغ وسطهما الحسابي (٣.١٥ ، ٣.١١) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٢.٦١ إلى ٣.٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى الموافقة بدرجة متوسطة، مما يوضح التفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على المعوقات المتعلقة بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عالٍ.

- جاء المعوق رقم (٤٤)، وهو" قلة البرامج التدريبية أثناء الخدمة على إتقان هذه الإستراتيجية "بالمرتبة الأولى بين المعوقات المتعلقة بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عالٍ بمتوسط حسابي(٤.٠٣ من ٥)، وانحراف معياري (١.١٠٢).

جدول (١٦) استجابات مفردات عينة الدراسة على المعوقات المتعلقة بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عال.

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	مدى التأثير					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عال جدا	عال	متوسط	ضعيف	معدوم			
٤٤	قلة البرامج التدريبية أثناء الخدمة على إتقان هذه الإستراتيجية.	ك	٣٩	١٣	٢٠	٧	١	4.03	1.102	١
		٪	٤٨.٨	١٦.٣	٢٥	٨.٨	١.٣			
٤٥	التركيز على الجانب النظري وإهمال الجانب التطبيقي أثناء التدريب على هذه الإستراتيجية.	ك	٣٦	١٤	٢٢	٧	١	3.96	1.096	٢
		٪	٤٥	١٧.٥	٢٧.٥	٨.٨	١.٣			
٤٦	عدم وضوح إجراءات تطبيق هذه الإستراتيجية.	ك	٣٣	١٥	٢١	٩	٢	3.85	1.159	٣
		٪	٤١.٣	١٨.٨	٢٦.٣	١١.٣	٢.٥			
٤٧	استخدام هذه الإستراتيجية يحتاج لوقت كافٍ.	ك	٢٦	١٧	٣٢	٥	٠	3.80	.973	٤
		٪	٣٢.٥	٢١.٣	٤٠	٦.٣	٠			
٤٨	استخدام هذه الإستراتيجية يحتاج لجهد كبير في التطبيق.	ك	٢٦	١٩	٢٦	٨	١	3.76	1.058	٥
		٪	٣٢.٥	٢٣.٨	٣٢.٥	١٠	١.٣			
٤٩	استخدام هذه الإستراتيجية صعب ومعقد.	ك	١١	١٦	٣٠	٢٠	٣	3.15	1.069	٧
		٪	١٣.٨	٢٠	٣٧.٥	٢٥	٣.٨			
٥٠	استخدام هذه الإستراتيجية يؤدي عرقلة سير الخطة التي تعدها المعلمة في بداية الفصل الدراسي.	ك	١٢	١٦	٢٣	٢٧	٢	3.11	1.114	٨
		٪	١٥	٢٠	٢٨.٨	٣٣.٨	٢.٥			
٥١	عدم مناسبة هذه الإستراتيجية للطالبات بطيئات التعلم.	ك	٢١	١٣	٣٠	١٤	٢	3.46	1.136	٦
		٪	٢٦.٣	١٦.٣	٣٧.٥	١٧.٥	٢.٥			
	المتوسط الحسابي العام							3.64	.749	-

- جاء المعوق رقم (٤٥)، وهو" التركيز على الجانب النظري وإهمال الجانب التطبيقي أثناء التدريب على هذه الإستراتيجية "بالمرتبة الثانية بين المعوقات المتعلقة بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عالٍ بمتوسط حسابي(٣.٩٦ من ٥)، وانحراف معياري (١.٠٩٦).

- جاء المعوق رقم (٤٦)، وهو" عدم وضوح إجراءات تطبيق هذه الإستراتيجية "بالمرتبة الثالثة بين المعوقات المتعلقة بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عالٍ بمتوسط حسابي(٣.٨٥ من ٥)، وانحراف معياري (١.١٥٩).
- جاء المعوق رقم (٤٩)، وهو" استخدام هذه الإستراتيجية صعب ومعقد "بالمرتبة قبل الأخيرة بين المعوقات المتعلقة بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عالٍ بمتوسط حسابي(٣.١٥من ٥)، وانحراف معياري (١.٠٦٩).
- جاء المعوق رقم (٥٠)، وهو" استخدام هذه الإستراتيجية يؤدي عرقلة سير الخطة التي تعدها المعلمة في بداية الفصل الدراسي "بالمرتبة الأخيرة بين المعوقات المتعلقة بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عالٍ بمتوسط حسابي(٣.١١ من ٥)، وانحراف معياري (١.١١٤).

ب -بلغ المتوسط الحسابي العام للمعوقات المتعلقة بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عالٍ(٣.٦٤ من ٥)،وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى الموافقة بدرجة "عالية "،أي أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة عالية على المعوقات المتعلقة بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عالٍ. وتتفق هذه النتائج إلى حد ما مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (ويتجون وآخرون ..whittington,al et،٢٠٠٠م): والتي توصلت إلى أن هناك فجوة بين مستوى العمليات المعرفية المستخدمة لدى المعلمين حيث يستخدمون العمليات الدنيا، وبين مستوى العمليات المعرفية لدى الطلاب حيث يستخدمون المستويات العليا. كما تتفق مع نتائج دراسة(هيدين Hedin ، ٢٠٠٨م): والتي توصلت إلى أن استخدام التفكير بصوت عال لم يسمح للمدربين بمراقبة استخدام إستراتيجية الرصد وتعزيزها. بينما تختلف مع نتائج دراسة دراسة(شانج cheung،٢٠٠٩م)، والتي أوضحت أن نجاح إستراتيجية التفكير بصوت عال في الكشف عن المفاهيم الخاطئة لدى المعلمين حول المعادلات الكيميائية.

من خلال النتائج السابقة يتضح أن معوقات استخدام إستراتيجية التفكير بصوت عال لدى معلمات المواد الاجتماعية في مدينة الرياض جاءت كما يلي :

جدول (١٧)

معوقات استخدام إستراتيجية التفكير بصوت عال لدى معلمات المواد الاجتماعية في مدينة الرياض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى التأثير	الترتيب
معوقات تتعلق بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عال	3.64	.750	عال	١
معوقات تتعلق بالطالبات	3.35	.821	متوسط	٢
معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية	3.31	.701	متوسط	٣
معوقات تتعلق بالمنهج المدرسي	3.29	.427	متوسط	٤
معوقات تتعلق بمعلمة الجغرافيا	3.01	.669	متوسط	٥
المتوسط الحسابي العام لمعوقات استخدام إستراتيجية التفكير بصوت عال لدى معلمات المواد الاجتماعية في مدينة الرياض.	٣.٣٢	٠.٥٢٧	متوسط	-

يتبين من خلال النتائج الموضحة بالجدول أعلاه، أن المعوقات المتعلقة بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عال جاءت في المرتبة الأولى بين معوقات استخدام

إستراتيجية التفكير بصوت عال لدى معلمات المواد الاجتماعية في مدينة الرياض بمتوسط حسابي (٣.٦٤ من ٥)، يليها المعوقات المتعلقة بالطالبات بمتوسط حسابي (٣.٣٥من ٥)، ثم المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية بمتوسط حسابي (٣.٣١ من ٥)، وتأتي المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٢٩ من ٥) ، بينما تأتي المعوقات المتعلقة بمعلمة الجغرافيا في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(٣.٠١ من ٥)، أما المتوسط الحسابي العام لمعوقات استخدام إستراتيجية التفكير بصوت عال لدى معلمات المواد الاجتماعية في مدينة الرياض فقد بلغ(٣.٣٢ من ٥) وهذا يدل على أن مفردا تعينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على معوقات استخدام إستراتيجية التفكير بصوت عال لدى معلمات المواد الاجتماعية. وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (الجهني،٢٠٠٧م): والتي توصلت إلى أن هناك درجة مرتفعة من المعيقات المتعلقة بالمعلم والطالب، والجوانب الإدارية، والجوانب الصفية. كما تتفق إلى حد ما مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (الرواحي، ٢٠٠٨م)،حيث جاءت أبعاد الدراسة مرتبة تنازليا حسب تقديرات المعلمين كالتالي:البيئة المدرسية، وطبيعة طرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة، المتعلم، والمناهج، وأخيرا معلم الدراسات الاجتماعية. كما تتفق إلى حد ما مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (العبد الكريم،١٤٣٢هـ):حيث أشارت النتائج إلى أن أكبر العوائق التي يرى المعلمون أنها تحد من استخدامهم لطرق التدريس الحديثة هي كثرة الطلاب داخل الصف، ارتفاع نصاب المعلم ، وعدم وجود مرافق وأماكن مناسبة داخل المدرسة.بينما كانت أقل العوائق ما يتعلق باتجاه المعلمين نحو طرق التدريس الحديثة، والمعلمين الأقل خبرة أكثر إحساسا بهذه العوائق.

- **تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على الآتي** :

هل تختلف المعوقات التي تقف دون استخدام معلمات المواد الاجتماعية لإستراتيجية التفكير بصوت عال باختلاف متغير(المؤهل، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، المرحلة الدراسية)؟

- **أولاً:الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي** :

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مفردات عينة الدراسة حول المعوقات التي تقف دون استخدام معلمات المواد الاجتماعية لإستراتيجية التفكير بصوت عال تعزى إلى متغير المؤهل العلمي استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova)، وذلك كما يتضح من الجدول رقم (١٨).

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي، المعوقات المتعلقة بمعلمة الجغرافيا، المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية) باختلاف متغير المؤهل العلمي.

جدول (١٨) اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات العينة حسب المؤهل العلمي

المحاور والأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
معوقات تتعلق بالمنهج المدرسي	بين المجموعات	1.024	4	.256	1.434	.231	غير دالة
	داخل المجموعات	13.392	75	.179			
	المجموع	14.416	79				
معوقات تتعلق بمعلمة الجغرافيا	بين المجموعات	3.555	4	.889	2.097	.090	غير دالة
	داخل المجموعات	31.790	75	.424			
	المجموع	35.345	79				
معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية	بين المجموعات	1.296	4	.324	.647	.631	غير دالة
	داخل المجموعات	37.551	75	.501			
	المجموع	38.847	79				
معوقات تتعلق بالطالبات	بين المجموعات	7.627	4	1.907	3.137	.019	دالة◆
	داخل المجموعات	45.583	75	.608			
	المجموع	53.210	79				
معوقات تتعلق بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عال	بين المجموعات	9.969	4	2.492	5.426	.001	دالة◆
	داخل المجموعات	34.449	75	.459			
	المجموع	44.418	79				

◆دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فأقل.

كما يتبين من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (المعوقات المتعلقة بالطالبات، المعوقات المتعلقة بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عال).ولتحديد صالح الفروق في كل فئتين من فئات المؤهل العلمي نحو الاتجاه حول هذه المحاور استخدمت الباحثة اختبار"LSD"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٩) نتائج اختبار "LSD" للفروق في كل فئتين من فئات المؤهل العلمي

محاور الدراسة	المؤهل العلمي	ن	المتوسط الحسابي
معوقات تتعلق بالطالبات	ماجستير	2	3.08
	بكالوريوس تربوي	48	3.49
	بكالوريوس غير تربوي	24	3.23
	دبلوم كلية متوسطة	5	2.40
	معهد إعداد معلمات	1	4.67
معوقات تتعلق بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عال	بكالوريوس تربوي	48	3.77
	بكالوريوس غير تربوي	24	3.72
	دبلوم كلية متوسطة	5	2.40
	معهد إعداد معلمات	1	2.75
	بكالوريوس تربوي	48	3.77

❖ فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل . يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات الدراسة حول ((المعوقات المتعلقة بالطالبات، المعوقات المتعلقة بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عال)باختلاف متغير المؤهل العلمي وأظهر

الاختبار الفروق لصالح المعلمات الحاصلات على المؤهل العلمي(معهد إعداد معلمات)، وذلك لأنهم حازوا على أعلى متوسط حسابي وبالتالي كانت الفروق لصالحهن.

• **ثانياً:الفروق باختلاف عدد سنوات الخبرة**:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مفردات عينة الدراسة حول المعوقات التي تقف دون استخدام معلمات المواد الاجتماعية لإستراتيجية التفكير بصوت عال تعزى إلى عدد سنوات الخبرة استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova)، وذلك كما يتضح من الجدول رقم (٢٠).

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (٢٠) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول جميع محاور الدراسة(معوقات تتعلق بالمنهج المدرسي، معوقات تتعلق بمعلمة الجغرافيا، معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية، معوقات تتعلق بالطالبات، معوقات تتعلق بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عال) باختلاف عدد سنوات الخبرة، وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى ارتفاع سنوات الخبرة لدى الغالبية العظمى من مفردات عينة الدراسة مما يجل استجاباتهم متشابهة حول محاور الدراسة باختلاف سنوات الخبرة.

جدول (٢٠) اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) للفروق بين متوسطات استجابات مفردات العينة حسب عدد سنوات الخبرة

المحاور والأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
معوقات تتعلق بالمنهج المدرسي	بين المجموعات	.063	2	.031	.168	.846	غير دالة
	داخل المجموعات	14.353	77	.186			
	المجموع	14.416	79				
معوقات تتعلق بمعلمة الجغرافيا	بين المجموعات	.016	2	.008	.017	.983	غير دالة
	داخل المجموعات	35.329	77	.459			
	المجموع	35.345	79				
معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية	بين المجموعات	.027	2	.014	.027	.973	غير دالة
	داخل المجموعات	38.820	77	.504			
	المجموع	38.847	79				
معوقات تتعلق بالطالبات	بين المجموعات	1.046	2	.523	.772	.466	غير دالة
	داخل المجموعات	52.164	77	.677			
	المجموع	53.210	79				
معوقات تتعلق بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عال	بين المجموعات	.050	2	.025	.044	.957	غير دالة
	داخل المجموعات	44.368	77	.576			
	المجموع	44.418	79				

• **ثالثاً:الفروق باختلاف عدد الدورات التدريبية في مجال إستراتيجيات التدريس**:-

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مفردات عينة الدراسة حول المعوقات التي تقف دون استخدام معلمات المواد الاجتماعية

لإستراتيجية التفكير بصوت عال تعزى إلى الدورات التدريبية في مجال إستراتيجيات التدريس، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova)، وذلك كما يتضح من الجدول رقم (٢١).

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (٢١) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول جميع محاور الدراسة(معوقات تتعلق بالمنهج المدرسي، معوقات تتعلق بمعلمة الجغرافيا، معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية، معوقات تتعلق بالطالبات، معوقات تتعلق بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عال) باختلاف عدد الدورات التدريبية في مجال استراتيجيات التدريس، وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى ارتفاع الدورات التدريبية في مجال استراتيجيات التدريس لدى عينة الدراسة مما جعل استجاباتهم متشابهة حول محاور الدراسة باختلاف عدد الدورات التدريبية في مجال استراتيجيات التدريس.

جدول رقم (٢١) اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) للفروق بين متوسطات استجابات مفردات العينة حسب عدد الدورات التدريبية في مجال استراتيجيات التدريس

المحاور والأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
معوقات تتعلق بالمنهج المدرسي	بين المجموعات	.839	4	.210	1.159	.336	غير دالة
	داخل المجموعات	13.577	75	.181			
	المجموع	14.416	79				
معوقات تتعلق بمعلمة الجغرافيا	بين المجموعات	.241	4	.060	.129	.972	غير دالة
	داخل المجموعات	35.104	75	.468			
	المجموع	35.345	79				
معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية	بين المجموعات	.963	4	.241	.476	.753	غير دالة
	داخل المجموعات	37.884	75	.505			
	المجموع	38.847	79				
معوقات تتعلق بالطالبات	بين المجموعات	3.254	4	.813	1.221	.309	غير دالة
	داخل المجموعات	49.956	75	.666			
	المجموع	53.210	79				
معوقات تتعلق بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عال	بين المجموعات	1.425	4	.356	.621	.649	غير دالة
	داخل المجموعات	42.993	75	.573			
	المجموع	44.418	79				

- **رابعاً:الفروق باختلاف المرحلة الدراسية التي يدرسونها**:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مفردات عينة الدراسة حول المعوقات التي تقف دون استخدام معلمات المواد الاجتماعية لإستراتيجية التفكير بصوت عال تعزى إلى المرحلة الدراسية، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova)، وذلك كما يتضح من الجدول رقم (٢٢). ومن خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (٢٢) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات

عينة الدراسة حول جميع محاور الدراسة(معوقات تتعلق بالمنهج المدرسي، معوقات تتعلق بمعلمة الجغرافيا، معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية، معوقات تتعلق بالطالبات، معوقات تتعلق بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عال) باختلاف المرحلة الدراسية، وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن أغلبية مفردات عينة الدراسة يدرسون للمرحلة المتوسطة مما جعل استجاباتهن متشابهة حول محاور الدراسة باختلاف المرحلة الدراسية.

جدول (٢٢) اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) للفروق بين متوسطات استجابات مفردات الدراسة حسب اختلاف المرحلة الدراسية

المحاور والأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
معوقات تتعلق بالمنهج المدرسي	بين المجموعات	.309	2	.155	.844	.434	غير دالة
	داخل المجموعات	14.107	77	.183			
	المجموع	14.416	79				
معوقات تتعلق بمعلمة الجغرافيا	بين المجموعات	.239	2	.120	.263	.770	غير دالة
	داخل المجموعات	35.105	77	.456			
	المجموع	35.345	79				
معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية	بين المجموعات	.301	2	.151	.301	.741	غير دالة
	داخل المجموعات	38.546	77	.501			
	المجموع	38.847	79				
معوقات تتعلق بالطالبات	بين المجموعات	.018	2	.009	.013	.987	غير دالة
	داخل المجموعات	53.192	77	.691			
	المجموع	53.210	79				
معوقات تتعلق بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عال	بين المجموعات	2.015	2	1.008	1.830	.167	غير دالة
	داخل المجموعات	42.403	77	.551			
	المجموع	44.418	79				

- **خلاصة النتائج**:

أهم النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على : ما المعوقات الخاصة بكل من (البيئة المدرسية، معلمات المواد الاجتماعية، المنهج المدرسي، الطالبات، طبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عال) التي تحد من استخدام معلمات المواد الاجتماعية لإستراتيجية التفكير بصوت عال؟ . أظهرت نتائج الدراسة أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على معوقات استخدام إستراتيجية التفكير بصوت عال لدى معلمات المواد الاجتماعية، بمتوسط حسابي (٣.٣٢ من ٥)، اشتمل هذا المحور على خمسة معوقات متعلقة بـ (المنهج

المدرسي، معلمة الجغرافيا، البيئة المدرسية، الطالبات، طبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عال)، والتي جاءت نتائج كالتالي:

- **أولاً: المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي:**

بينت نتائج الدراسة أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي بمتوسط حسابي (٣.٢٨ من ٥)، وتبين من النتائج أن أهم المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي هي:

- كثافة محتوى المقرر بحيث يصعب تغطيته باستخدام هذه الإستراتيجية.
- أجد ارتباط المحتوى بالحياة العملية والواقعية للطالبات.
- أجد أن وقت الحصة لا يسمح بتطبيق هذه الإستراتيجية وممارسة أنشطتها.
- أجد أن تحقيق هذه الإستراتيجية للأهداف التدريسية في المواد الاجتماعية
- أجد مناسبة أساليب التقويم الشائعة للإستراتيجية

- **ثانياً: معوقات تتعلق بمعلمة الجغرافيا:**

أظهرت النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة ضعيفة على المعوقات المتعلقة بمعلمة الجغرافيا بمتوسط حسابي (٣.٠١ من ٥)، وأتضح من النتائج أن أهم المعوقات المتعلقة بمعلمة الجغرافيا هي :

- عدم الحصول التدريب على هذه الإستراتيجية.
- أجد أن عدم توفر مهارات استخدام الإستراتيجية لدى معلمات المواد الاجتماعية.
- أجد صعوبة في أساليب تحضير الدروس كما تتطلب الإستراتيجية.
- أجد صعوبة في تقويم الطالبات من خلال هذه الإستراتيجية.
- اعتقد أن النظام والهدوء داخل غرفة الصف لا يتحقق إلا باستخدام طرق التدريس التقليدية.

- **ثالثاً: معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية:**

أظهرت النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية بمتوسط حسابي (٣.٣٠ من ٥)،وتبين من النتائج أن أهم المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية هي :

- ازدحام الفصول بالطالبات.
- عدم توفر معمل خاص بالمواد الاجتماعية في المدرسة.
- قلة الحرية التي امتلكها في توزيع موضوعات المقرر بالطريقة التي أرى أنها تتمشى مع استخدام هذه الإستراتيجية.
- عدم وجود متابعة لتحديد متطلبات المعلمات للتدريب على هذه الإستراتيجية.
- ملائمة البيئة الصفية لاستخدام هذه الإستراتيجية.

- **رابعا: معوقات تتعلق بالطالبات:**

كشفت النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على المعوقات المتعلقة بالطالبات بمتوسط حسابي (٣.٣٤ من ٥)،وأتضح من النتائج أن أهم المعوقات التي تتعلق بالطالبات هي: -

- اعتياد الطالبات على استخدام طرق التدريس التقليدية.

- اقتناع الطالبة بأن الطرق التقليدية تساعدها في الحصول على درجات أفضل.
- ضعف الثقة بالنفس لدى الطالبات يحول.
- عدم قدرة الطالبات على التعامل مع أساليب التقويم المستخدمة في هذه الإستراتيجية

• **خامساً: معوقات تتعلق بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عال:**

أظهرت النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة عالية على المعوقات المتعلقة بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عالٍ بمتوسط حسابي (٣.٦٤ من ٥)،وتبين من النتائج أن أهم المعوقات المتعلقة بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عال هي: ١. قلة البرامج التدريبية أثناء الخدمة على إتقان هذه الإستراتيجية.

- التركيز على الجانب النظري وإهمال الجانب التطبيقي أثناء التدريب على هذه الإستراتيجية.
- عدم وضوح إجراءات تطبيق هذه الإستراتيجية.
- استخدام هذه الإستراتيجية يحتاج لوقت كافٍ.

أهم النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على الأتي :هل تختلف المعوقات التي تقف دون استخدام معلمات المواد الاجتماعية لإستراتيجية التفكير بصوت عال باختلاف متغير(المؤهل، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، المرحلة الدراسية)؟ . كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات الدراسة حول (المعوقات المتعلقة بالطالبات، المعوقات المتعلقة بطبيعة إستراتيجية التفكير بصوت عال)باختلاف متغير المؤهل العلمي وكانت الفروق لصالح المعلمات الحاصلات على المؤهل العلمي(معهد إعداد معلمات). وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول جميع محاور الدراسة باختلاف المتغيرات التالية(عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية في مجال استراتيجيات التدريس، المرحلة الدراسية).

• **التوصيات والمقترحات:**

في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية بشقيها النظري والميداني فأن الباحثة توصي بالأتي : -

- أعداد برنامج تدريبي لمعلمات المواد الاجتماعية أثناء الخدمة لتدريبهم على كيفية استخدام إستراتيجية التفكير بصوت عال في التدريس.
- تشجيع المعلمات على استخدام إستراتيجية التفكير بصوت عال لأنها تجعل الطلبة يعبرون عن احتياجاتهم ويشاركون في التخطيط للأنشطة.
- تدريب وتأهيل الإدارة التربوية بأهمية استخدام الأساليب التدريسية.
- توفير التدريب اللازم للمعلمات، توفير قاعات ذات مساحات واسعة في المدرسة،توفير الدعم المادي والمعنوي للمعلمين لتحفيزهم على التدريب.
- تكثيف التدريب من خلال إقامة ورش عمل، التركيز على إقامة الدورات واختيار الوقت المناسب، تحفيز المعلمات معنويا وماديا، تفريغ المعلمات لحضور الدورات أو تخفيف العبء التدريسي أثناء فترة التدريب.

- تخفيف كثافة المحتوى بحيث يسهل تغطيته باستخدام إستراتجية التفكير بصوت عال.
- تخصيص الوقت الكافي لتطبيق هذه الإستراتيجية وممارسة أنشطتها
- تنمية مهارات استخدام إستراتيجية التفكير بصوت عال لدى معلمات المواد الاجتماعية عن طريق إلحاقهم بالدورات التدريبية.
- العمل على خفض عدد الطالبات في الفصول حتى تتمكن المعلمة من تطبيق هذه الإستراتيجية.
- توفير معمل خاص بالمواد الاجتماعية في المدرسة حتى تتمكن معلمة المواد الاجتماعية من تطبيق هذه الإستراتيجية.
- منح المعلمات الحرية الكاملة في توزيع موضوعات المقرر بالطريقة التي يرون أنها تتمشى مع استخدام هذه الإستراتيجية.
- تشجيع وتحفيز الطالبات على استخدام الطرق الحديثة في التدريس وخاصة إستراتيجية التفكير بصوت عال.
- إقناع الطالبات بأن الطرق الحديثة هي التي تساعدهم في الحصول على درجات أفضل.
- إعداد البرامج التدريبية اللازمة للمعلمات أثناء الخدمة لتمكنهم من إتقان هذه الإستراتيجية.
- التركيز على الجانب النظري والتطبيقي معاً أثناء التدريب على هذه الإستراتيجية.
- العمل على توضيح إجراءات تطبيق هذه الإستراتيجية.

• المراجع العربية:

- بدر، بثينة محمد. (٢٠٠٦م). أثر التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية أساليب التفكير لدى طالبات قسم الرياضيات في كلية التربية بمكة المكرمة. مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتمية، (المجلد ١٤، العدد ٤١)،ص(٣٨٩ -٤٤١).
- البرعي، إمام محمد. (٢٠٠٩م). تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها الواقع المأمول.كفر الشيخ:العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- بهلول، إبراهيم أحمد.(٢٠٠٣م).اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة. مجلة القراءة والمعرفة. (العدد٣٠)، ص ص ١٤٧ -٢٩٩.
- الثقفي، خلف الله. (١٤٠٥هـ). دراسة معوقات استخدام المعلم للوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية للبنين بمدينة لطائف. رسالة ماجستير غير منشورة.قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة الكرمة.
- جروان، فتحي. (١٩٩٩م). تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات. الإمارات العربية المتحدة؛ دار الكتاب الجامعي.
- الجهني، عبد الحميد بن ضويعن بن سلمان.(٢٠٠٧م). معوقات استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الجغرافيا في المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير .جامعة ام القرى، كلية التربية.
- الحداد، نادية أبو زيد. (٢٠١٢م). فاعلية إستراتيجية التفكير بصوت عال في تنمية بعض مهارات الاستيعاب القرائي في اللغة الانجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير. جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.

- حمود، أحلام علي. (٢٠١٣م). استقصاء فعالية كل من إستراتيجية التفكير بصوت مرتفع وإستراتيجية عظم السمكة في تنمية الاستدلال العلمي للطلاب وتحصيلهم للمعرفة العلمية. مجلة الأستاذ. جامعة بغداد، كلية التربية، (العدد٢٠٦، المجلد الاول) ص ص (٤٥١ -٤٨٠).
- حميدة، فاطمة إبراهيم. (١٩٦٦م). مدى فاعلية استخدام مدخل ما وراء الادراك في اكتساب طالبات المعلمات لبعض المهارات القرائية في المواد الاجتماعية. مجلة الدراسات في مناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس، (العدد٣٨)، ص ص(٤١ -٩٠).
- الحناكي، لولوة علي ابراهيم.(٢٠٠٨م). الحاجات التدريبية لمعلمات المواد الاجتماعية في المرحلة ومعوقات تحقيقها حسب رأي المعلمات والمشرفات.رسالة ماجستير، الرياض، جامعة الملك سعود، كلية التربية.
- الرواحي، طلال بن حمد حمود.(٢٠٠٨م). معوقات استخدام بعض الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥ -١٠)في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير. سلطنة عمان، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية.
- سعادة، جودت احمد.(١٩٨٤م).مناهج الدراسات الاجتماعية. دار العلم للملايين.
- السيد، جيهان كمال محمد. (٢٠٠٢م). تدريس الدراسات الاجتماعية. الرياض: مكتبة الرشد.
- الشنيف، محمد علي محمد. (٢٠٠٨م). معوقات استخدام الطرق الحديثة في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير، جامعة صنعاء.
- العبد الكريم، راشد بن حسين. (١٤٣٢هـ). معوقات استخدام طرق التدريس الحديثة لدى معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. مجلة التربية. جامعة الملك سعود، كلية التربية.
- عبد الهاشمي، عبد الرحمن، والدليمي،طه علي حسين.(٢٠٠٨م). استراتيجيات حديثة في فن التدريس.رام الله: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عبيدات، ذوقان وآخرون (١٩٩٨م)، البحث العلمي: مفهومه وأدواته، وأساليبه.دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبيدات ، تذوقان (٢٠١٢م)، البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه ، عمان: اشراقات للنشر والتوزيع.
- العساف، صالح .(١٩٩٨م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- العساف، صالح .(١٤١٦هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- العتوم، عدنان يوسف، والجراح، عبد الناصر ذياب، وبشارة، موفق.(٢٠٠٩م). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عمران، خالد عبد اللطيف.(٢٠٠٩م). المهارات الوظيفية في الجغرافيا في عصر المعلوماتية رؤى تنظيرية وتطبيقية. كفر الشيخ: العلم و الإيمان للنشر والتوزيع.
- العمراني، هياء محمد. (٢٠٠٦م). أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الرياضيات واتجاههن نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود، كلية التربية.
- العنزي، مريم عايد.(٢٠٠٩م).فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التفكير ما وراء المعرفي في تنمية مهارات فهم الخرائط لدى معلمات الجغرافيا بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، كلية التربية.

- فان دالين، ديو بولد (٢٠٠٧م).مناهج البحث في التربية وعلم النفس. مرجع سابق. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- قنديلجي،عامر إبراهيم.(٢٠٠٨).البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية.عمان:دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- اللقاني، أحمد حسين، ومحمد، فارعة حسن، و رضوان، برنس أحمد. (٢٠٠٧م).تدريس المواد الاجتماعية. الجزء الأول، القاهرة: عالم الكتب.
- محمود، صلاح الدين عرفة.(٢٠٠٥م).تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات أهدافه.محتواه.أساليبه.تقويمه. القاهرة:عالم الكتب.
- معوضة، صالح بن احمد علي. (١٣٦٥هـ). معوقات استخدام الطرق الحديثة لتدريس مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية.

• **المراجع الاجنبية**:

- Cheng. Derek. (2009).Using Think-Aloud Protocols to Investigate Secondary School Chemistry Teachers' Misconceptions About Chemical Equilibrium. RES.PRACT97-108 PAPER.
- Hedin, Laura Reuter,Ph.D.(2008). Universty of Illnois at Urbana – Champaign, 443,pages; 3314789.
- Johnstone,C,Liu,K,AltmanL,J,&Thurl,M.(2007). Student Think Aloud Reflections on Comprehensible and Readable Assessment Items: Perspectives on What Does and Does Not make an Item Readable (Technical Report 48). Minneapolis, Min : University of Minnesota, National Center on Educational Outcomes
- Leather, C.& Mcloughlin, D(2001). Developing Task Specific Metacognitive Skills in Literate Dyslexic Adults. London: Adult Dyslexia and Skills Development Centre, Retieved 1/1/2003 From: http://www.bdainternationalconference.org/presentations/fri_s7_d_7.htm

****